الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود

إعداد

هديل بنت سليمان بن عبدالله الخضير

ماجستير السياسات التربوية كلية التربية -جامعة الملك سعود

د. عبدالله بن حمد بن إبراهيم العباد

أستاذ أصول التربية والسياسات التربوية المساعد، كلية التربية -جامعة الملك سعود

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود، في مرحلة البكالوريوس في المستوى الثالث والسابع، واستكشاف واقع الوعي لديهن بقيم التربية الدولية، كما هدفت الدراسة إلى معرفة التحديات التي تواجه تدعيم الوعي بقيم التربية الدولية، ومعرفة العلاقة بين بعض المتغيرات التصنيفية (التخصص، المستوى) والوعي بقيم التربية الدولية لديهن، والتوصل للكشف عن الوسائل المقترحة لتدعيم الوعي بقيم التربية الدولية. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، بتحديد حجم عينة عشوائية طبقية، بلغ عددها ٣٣٣ من طالبات جامعة الملك سعود، وقد تم توزيع ٣٣٣ استبانة، تم استردادها بالكامل، إلا أن الصالح منها للتحليل بلغ ٣٢٣. وتم استخدام أداة الاستبانة (Questionnaire) ، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها حيادية أفراد عينة الدراسة من الطالبات حول واقع الوعي بقيم التربية الدولية في جامعة الملك سعود. وقد اظهرت نتائج التحليل موافقة أفراد عينة الدراسة من الطالبات حول التحديات التي تواجه الوعي بقيم التربية الدولية في جامعة الملك سعود. وأظهرت نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) في العلاقة بين بعض المتغيرات التصنيفية (التخصص) والوعي بقيم التربية الدولية في جامعة الملك سعود، وأن تلك الفروق كانت لصالح التخصصات:(تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية)، و(دراسات قرآنية)، و(دراسات إسلامية)، و(التربية الخاصة)، و(علم النفس)، و(الحقوق)، و(تقنية المعلومات)، و(هندسة البرمجيات) و(نظم المعلومات)، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠١) في العلاقة بين بعض المتغيرات الأكاديمية (المستوى) والوعي بقيم التربية الدولية في جامعة الملك سعود، تعود لصالح الطالبات في المستوى (الثالث)كما أظهرت ال نتائج موافقة أفراد عينة الدراسة حول الوسائل المقترحة لتدعيم الوعي بقيم التربية الدولية في جامعة الملك سعود.

الكلمات المفتاحية: الوعي- القيم - التربية الدولية-طالبات جامعة الملك سعود.

مقدمة:

تعد مؤسسات التعليم العالي بما تشمله من جامعات وكليات ومعاهد من القطاعات الهامة في المجتمعات؛ لما لها من دور هام في إحداث التنمية المنشودة؛ مما أكد على ضرورة إعداد البرامج التربوية والتعليمية ذات التأثير الفعال لطلبة التعليم العالي (قناديل، ٢٠٠٧، ١٣٣)، خاصة ما بينته الإحصائيات الواردة بأن إجمالي عدد الطلبة في مؤسسات التعليم العالي الحكومي والأهلي في المملكة العربية السعودية قد بلغ (١,٣٥٦,٦٠٢) (إحصاءات الجامعات، ٢٠١٤).

ولا شك أن التربية تعد من أكثر مجالات الحياة تأثيراً في المساهمة بنقل التغيير إلى عقول البشر، وبالتالي دعم وتنمية المجتمعات، وفي هذا الصدد ظهرت التربية الدولية كمجال لدراسة القضايا التعليمية المرتبطة بثقافات متعددة في سياقاتها الاجتماعية، بهدف الارتقاء بتنمية السلام، والتعاون، واحترام حقوق الإنسان، وذلك من خلال التعاون الدولي في مجال التربية (لاشين وعبد الجواد، ٢٠١٢، ٢٩)، وإن الهدف العام للتربية الدولية يكمن في زيادة الوعي والفهم بالأفراد الآخرين والثقافات الأخرى (كمينجيز، ٢٠٠٤، ٨٧).

وبناء عليه فالتربية الدولية تهدف لتدعيم قيم إنسانية عليا تتمثل في السلام، والحوار، والتسامح، والتعاون، والاحترام، والعدالة، وحقوق الإنسان عامة. دون ضياع للهوية الثقافية؛ مما يجعل هناك جيل مبدع، وراقي، قادر على إحداث نقلة نوعية في مجتمعه، والانفتاح على العالم الآخر، والتواصل مع الآخرين بسلام واحترام، فبتطبيق العدالة تعطى الحقوق، وبإعطاء الحقوق يشيع السلام، وبإشاعة السلام، نساهم في إيجاد عالم خال من النزاعات والحروب.

وتستند التربية الدولية على مجموعة من المبادئ، التي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو في عام ١٩٧٤، بشأن التربية من أجل التفاهم والتعاون والسلام على الصعيد الدولي والتربية في مجال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، وتوفر إطاراً لدعم قيم ومبادئ حقوق الإنسان في مجال التعليم ومن خلاله (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو ،٢٠١٦)

وتظهر اهتمامات التربية الدولية في حوار الحضارات، واحترام الآخر، وتفاعل الثقافات، والتسامح الثقافي، وحقوق الإنسان، والسلام العالمي، والتعاون الدولي، وإضفاء البعد الدولي على النظم التعليمية والمؤسسات بكافة أشكالها(أحمد،٢٠١٢ ، ٤٣٨)، وتتجلى جهود المملكة العربية السعودية في حوار الحضارات كاهتمام من اهتمامات التربية الدولية، حين انعقد في مدينة جنيف

بسويسرا المؤتمر العالمي للحوار، بعنوان مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار، وأثرها في إشاعة القيم الإنسانية، ويؤمن خادم الحرمين الشريفين بأن الحوار كفيل بحل الصراعات التي تشكي منها المجتمعات الإنسانية(معمر، ٢٠٠٩، ٣).

وفي ذات السياق يظهر اهتمام منظمة الأمم المتحدة بالتربية الدولية، حين أعلنت قراراً يقضي بأن يكون عام ١٩٧٠ عاماً للتربية الدولية (مصطفى، ٢٠٠٢، ٢٢٨)، كما قد بينت دراسة عيسى(٢٠٠٤)، أهمية الدور الذي تقدمه التربية في تحقيق التفاهم الدولي والسلام العالمي في مجتمعات تسودها التوترات، وأوضحت دراسة أكوستا(Acosta2011) أن التربية الدولية تمتلك دوراً هاماً وفعالاً في البرامج التعليمية.

وتتضح جهود التربية الدولية من خلال مجموعة من المنظمات والوكالات والهيئات الدولية حيث كانت بداية تأسيس التربية الدولية على المستوى الوطني في الجامعات بإنشاء معاهد ومراكز التربية الدولية، فأنشئ المعهد الدولي للتربية في نيويورك- قبل الحرب العالمية الثانية (عبدالفتاح،٢٠٠١، ١٤٦) ، وفي عام ١٩٤٦ تأسست منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو ،٢٠١٦)، والتي كان لها الدور الرئيس في خدمة السلام والأمن في العالم، وتشجيع التعاون بين الأمم في ميادين التربية والعلوم والثقافة (الشال، ٢٠١٢، ١٩-٢٠)، كما أن هناك مكتب التربية الدولي في جنيف، ويعد كمنظمة حكومية تهدف لنشر السلام وتدعيم التسامح بين الشعوب(البوهي، ٢٠١٤، ١٩).

وتجدر الإشارة إلى أن تبني مفهوم وسياسة التربية الدولية يتطلب إعادة النظر ببعض المفاهيم الحالية منها مفهومنا للهوية، فيجب تحديد مفهوم الهوية بشكل لا يتناقض ومفهوم الانتماء إلى المجتمع العالمي (الحويك، ٢٠٠٦، ١٣٩).

إضافة إلى ما سبق، فإن الميثاق التأسيسي لليونسكو يعكس اعتقاداً قوياً بأن التربية تستطيع أن تنقل قيماً محددة وأساسية، بصرف النظر عن اعتبارات العنصر أو النوع أو اللغة، أو تنوع المذاهب كما ينظر للتربية على أنها أداة للتكامل، والانسجام، والتسامح نحو الاختلافات؛ ولذا اتجهت مؤسسات التعليم العالي إلى تبني مفاهيم التربية الدولية وتعزيز ممارساتها؛ من خلال تقديم مجموعة من البرامج التربوية التي تعزز ذلك (الشال،٢٠١٢، ٢-٣)، والتركيز على دور الجامعات وكلياتها في تدعيم الوعي بقيم التربية الدولية لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة: لقد تزايدت الصراعات بين الدول مع تصاعد الأحداث عالمياً وتجاهل القيم الإنسانية للتربية الدولية، وفي ظل ما تؤكده المواثيق الدولية على أن التربية هي السبيل الأمثل لتدعيم التفاهم العالمي؛ ظهر الاهتمام بالتربية الدولية، وعلى الرغم من اهتمام المنظمات بالتربية الدولية في كافة المراحل التعليمية، إلا أن هناك بعض القصور في أساليب تضمين قيم التربية الدولية كالسلام، في مراحل التعليم العالي، علماً بأن الجامعة تعد من أكبر المؤسسات التربوية انتشاراً وتأثيراً في ثقافات الشعوب (لاشين وعبدالجواد،٢٠١٢، ٣٠-٣١).

وعلى الصعيد المحلي فقد أوضحت نتائج دراسة المطيري وستينبنك (٢٠١٤)، والتي هدفت لتحديد مدى امتثال المملكة العربية السعودية لمعايير التربية الدولية، بأن المملكة العربية السعودية لا تتبع التربية الدولية بشكل مجمل.

وقد أشارت دراسة الجرف (٢٠٠٥) عند تحليل محتوى مناهج التاريخ في التعليم العام في المملكة العربية السعودية بأن البعد الدولي لم يخصص له إلا ١,٥% فقط في كتب التاريخ، وكما أنها لا تركز على أهداف المشاركة الاجتماعية، ولا تنمي لديهم شعوراً بالمشاركة الوجدانية والمساهمة بحل بعض الصراعات الدولية، كما بينت دراسة الأحمدي (٢٠١٢) أن هناك قصوراً في معرفة طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية بقضايا التربية الدولية، وأوصت بزيادة الاهتمام بالبعد العالمي في الدراسات الجامعية بالمملكة العربية السعودية، كما جاءت توصيات دراسة عيسى(٢٠٠٤) بضرورة مشاركة كليات التربية في نشر أهداف التربية الدولية.

ومن خلال استقراء رؤية ورسالة وأهداف كلية التربية جامعة الملك سعود، لوحظ أن الهدف الأول من مجمل الأهداف الثلاث، يشير إلى" إعداد وتأهيل التربويين المتميزين المتفاعلين اجتماعياً والقادرين تقنياً، والمساهمة في استمرار نموهم المهني وفق قيم وحاجات المجتمع ومعايير الاعتماد الأكاديمي"(كلية التربية جامعة الملك سعود، ٢٠١٥)، فالهدف الأول من أهداف كلية التربية جامعة الملك سعود، لم يتضمن قيم التربية الدولية ويركز على تدعيم قيم التربية المحلية للمجتمع.

ومن خلال استقراء رؤية ورسالة وقيم وأهداف جامعة الملك سعود، لوحظ أن قيم جامعة الملك سعود، مستمدة من قيم الدين الحنيف والثقافة المحلية للمجتمع، وهي" الجودة والتميز، والقيادة والعمل بروح الفريق، والحرية الأكاديمية، والعدالة والنزاهة، والشفافية والمساءلة، والتعلم المستمر" (جامعة الملك سعود، ٢٠١٢)، وبذلك فقيم جامعة الملك سعود لم تتضمن مجمل قيم التربية الدولية،

وتركز على تدعيم قيم التربية الدينية والثقافية للمجتمع، ومن هنا ركزت الباحثة على دراسة قيم التربية الدولية.

وفي ضوء ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود.

أسئلة الدراسة: لمناقشة مشكلة الدراسة سوف يتم الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما الأسس النظرية للتربية الدولية، وما أبرز القيم المنبثقة عنها؟
- ما واقع وعي طالبات جامعة الملك سعود بقيم التربية الدولية؟
- ما التحديات التي تعوق تدعيم وعي طالبات جامعة الملك سعود بقيم التربية الدولية؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(٠،٠٥) بين تقديرات طالبات جامعة سعود لمستوى الوعي بقيم التربية الدولية تعزى لمتغيرات الدراسة التصنيفية؟
- ما الوسائل المقترحة لتدعيم وعي طالبات جامعة الملك سعود بقيم التربية الدولية من وجهة نظرهن؟

أهمية الدراسة: تتمثل الأهمية النظرية للدراسة من كونها من الدراسات الحديثة على المستوى المحلي في مجالها، مما يسهم في الاثراء الفكري لهيئة التدريس في الجامعات بأهمية تدعيم مثل تلك القيم الواردة في التربية الدولية.كما تأتي هذه الدراسة تماشياً مع توصيات المنظمات الدولية للتربية، والتي تطالب بتعميم التربية الدولية. وتأتي هذه الدراسة تماشياً مع توصيات بعض الدراسات بضرورة تفعيل مشاركة كليات التربية والمؤسسات البحثية التربوية في نشر أهداف التربية الدولية(عيسى،٢٠٠٤)، وزيادة الاهتمام بالبعد العالمي في الدراسات الجامعية بالمملكة العربية السعودية(الأحمدي،٢٠١٢).

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها التطبيقية من كونها طُبقت على عينة طلابية في مرحلة التعليم العالي، الذي يعد خريجيه من أهم الشرائح المهنية البشرية المهيئة لسوق العمل؛ مما يجعل نتائج هذه الدراسة مفيدة لواضعي السياسات التعليمية والمخططين، نحو الاهتمام بتدعيم تلك القيم لدى الطلبة، والتغلب على التحديات التي تواجه تحقيق ذلك.

أهداف الدراسة: سعت هذه الدراسة إلى تعرُّف الأسس النظرية للتربية الدولية، وأبرز القيم المنبثقة عنها، والكشف عن واقع وعي طالبات جامعة الملك سعود بقيم التربية الدولية. والتعرف على التحديات التي تعوق تدعيم وعي طالبات جامعة الملك سعود بقيم التربية الدولية، والكشف عن

الفروق بين تقديرات طالبات جامعة الملك سعود لمستوى الوعي بقيم التربية الدولية وفقاً لمتغيري (التخصص، المستوى) وأخيرا التعرف على الوسائل المقترحة لتدعيم وعي طالبات جامعة الملك سعود بقيم التربية الدولية من وجهة نظرهن.

مصطلحات الدراسة:

الوعي: يعرف الوعي اصطلاحا بأنه: "مفهوم يدل على معرفة الأشياء على نحو مستمر، وهو إدراك الشخص لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً، وهو أساس كل معرفة"(بالرقدو،٢٠١٢، ٨٩٢). ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه عبارة عن مجموعة من الأفكار، والاعتقادات، والمفاهيم، حول قيم محددة، كالسلام، والحوار، والتسامح، والتعاون، والاحترام، والعدالة، وحقوق الإنسان عامة، لدى طالبات جامعة الملك سعود.

القيم: تعرف القيم اصطلاحا بأنها مفهوم يدل على مجموعة من التصورات والمفاهيم التي تشكل إطاراً للمعايير والأحكام والمثل والمعتقدات، التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته، ويراها جديرة بتوظيف قدراته، وتتجسد من خلال الاهتمامات، أو الاتجاهات، أو السلوك العملي، أو اللفظي، بطريقة مباشرة، وغير مباشرة (الحبشي ،٢٠١٢، ١٠).

وتعرف القيم إجرائياً في هذه الدراسة بأنها مجموعة من السمات الإنسانية العليا كالسلام، والحوار، والتسامح، والتعاون، والاحترام، والعدالة، وحقوق الإنسان عامة، لدى طالبات جامعة الملك سعود.

التربية الدولية: اصطلاحا هي " إضفاء بعد دولي على التربية في جميع مراحلها وكافة أشكالها لتنمية التفاهم والتعاون والسلام واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية بين الشعوب والدول ذات الأنظمة الاجتماعية والسياسية المتباينة"(خليل، ٢٠١٣، ١٣).

وتعرف التربية الدولية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها تلك التربية التي تعمل على تدعيم قيم عالمية مشتركة، كالسلام، والحوار، والتسامح، والتعاون، والاحترام، والعدالة، وحقوق الإنسان عامة، والتي لا يمكن له من دونها أن يعيش بكرامة، دون التأثير بما لا يتفق مع هويته الثقافية لدى طالبات جامعة الملك سعود.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: الوعي بالتربية الدولية وقيمها لدى طالبات جامعة الملك سعود.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة بجامعة الملك سعود للطالبات في مدينة الرياض.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على طالبات جامعة الملك سعود، في مرحلة البكالوريوس في المستوى الثالث والسابع في كليات التربية، واللغات والترجمة والحقوق والعلوم السياسية وعلوم الحاسب والمعلومات والصيدلة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧هـ في الفصل الدراسي الأول.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة العنزي والدويش (٢٠١٥) بعنوان: " تطوير تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء خبرات بعض الدول"، هدفت الدراسة إلى وضع مقترحات لتدويل التعليم في الجامعات السعودية في ضوء خبرات بعض الدول، والاستفادة من أبرز التجارب التي نهجتها في تدويل التعليم بها.
وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها : التأكيد على تبادل الخبرات والبرامج والتخصصات والبحث العلمي مع الجامعات العالمية ، و تشجيع التبادل الثقافي بين الجامعات السعودية والجامعات العالمية .

دراسة المطيري و ستينبانك (٢٠١٤) بعنوان: " الامتثال لمعايير التربية الدولية في المملكة العربية السعودية: السياسات والمضامين التربوية"، هدفت الدراسة إلى تحديد مدى الامتثال لمعايير التربية الدولية في المملكة العربية السعودية. وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها ما يلي: أن المملكة العربية السعودية لا تتبع التربية الدولية إجمالا، كما تبين وجود فجوات فيما يتعلق بالمهارات المهنية، والأخلاق والقيم وفي مرحلة التدريب على التربية الدولية. وأن المملكة العربية السعودية حققت تقدماً في تبني المعايير الدولية، حيث تتضمن المعايير الدولية للمراجعة، أن الجامعات سوف تضمن توفير برامج محاسبة قوية، واعتبار التربية الدولية جزء لا يتجزأ من تلك البرامج على جميع المستويات. كما أظهرت النتائج بأن اعتماد المعايير الدولية يساعد المملكة العربية السعودية على الدخول في اتفاقيات الاعتراف المتبادلة مع منظمة المحاسبة المهنية، مما يوفر العديد من الممارسات المقارنة المساعدة لتعزيز برامج المحاسبة لديهم.

دراسة الشال (٢٠١٢) بعنوان:" سبل تفعيل جهود منظمات التربية الدولية وبرامجها بالتعليم العالي المصري في ضوء التجارب العالمية"، هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع منظمات التربية الدولية وبرامجها بمرحلة التعليم العالي في مصر والوقوف على التجارب العالمية لمنظمات التربية الدولية وبرامج التعاون الدولي بمرحلة التعليم العالي من أجل الإفادة منها. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها :أن سبل تفعيل جهود منظمات التربية الدولية فيما يتعلق بتطوير أهداف التربية الدولية تركزت حول ضرورة زيادة وعي الأفراد والمؤسسات بعملية تدويل التعليم الجامعي ؛ وأن أهم سبل تفعيل جهود منظمات التربية الدولية فيما يتعلق بأشكال التربية الدولية يتمثل في الحراك الطلابي وبعثات أعضاء هيئة التدريس، بحيث يتوجب الاهتمام بها، كتحديد الجامعات المعتمدة، وعمل ورش عمل، لإلقاء الضوء على طرق المعيشة في جامعات الدول المتقدمة، كمحاولة لتقليل الصدمات التي يتعرض لها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس المبتعثين.

دراسة لاشين وعبدالجواد (٢٠١٢) بعنوان:" آليات تضمين ثقافة التربية من أجل السلام بالتعليم الجامعي في ضوء متطلبات التربية الدولية" هدفت الدراسة التعرف على متطلبات التربية الدولية وأهدافها، وفلسفة التربية من أجل السلام وأهدافها وخصائصها ودواعي الاهتمام بها في مصر، وتحليل واقع الجهود المبذولة بالتعليم الجامعي للتربية من اجل السلام. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: التأكيد على إضافة مقرر باللغة الإنجليزية لتنمية قدرة الطلاب على التواصل مع الآخرين، و تضمين المفاهيم المرتبطة بقضايا السلام داخل المقررات؛ وإتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن وجهة نظرهم في الثقافات الأخرى، من خلال الأنشطة المختلفة، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على زيارة أندية اليونسكو بالجامعات؛ للتعامل مع القضايا الدولية والعالمية.

دراسة الأحمدي (٢٠١٢) بعنوان: "مستوى الوعي بقضايا المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الوعي بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية، وعلاقته ببعض المتغيرات كالمعدل التراكمي، والمستوى الدراسي، والتخصص، والعمر، والنوع، ومقر الكلية التي يدرس بها الطالب. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: وجود قصور في معرفة أفراد عينة الدراسة بقضايا التربية الدولية، كما أوضحت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين مستوى الوعي بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية والمستوى الدراسي وذلك لصالح المستويات الدراسية الأعلى. كما وأوضحت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين مستوى

الوعي بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية والنوع وذلك لصالح الطالبات.

دراسة عثمان (٢٠١٢) بعنوان: "التخطيط لتدريب المعلمين في مجال التربية على حقوق الإنسان في ضوء تجارب بعض الدول "، هدفت الدراسة للتخطيط لتدريب المعلمين في مجال التربية على حقوق الإنسان، والتعرف على أهم التجارب العالمية المعاصرة في مجال التربية على حقوق الإنسان في مصر. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: استخدام استراتيجيات التدريس الملائمة التي يكون طابعها المشاركة، والديمقراطية، والحرية، مثل الحوار والمناقشة؛ واستخدام أحد المداخل الملائمة لتضمين التربية على حقوق الإنسان في المقررات الدراسية.

دراسة جيدوري (٢٠١١) بعنوان:" دواعي التربية على حقوق الإنسان في المرحلة الجامعية "، هدفت الدراسة إلى بث الوعي لدى طلبة المرحلة الجامعية بحقوق الإنسان، وتحليل محتوى بعض الوثائق الخاصة بحقوق الإنسان، ومعرفة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بدواعي التربية على حقوق الإنسان في المرحلة الجامعية في كلية التربية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ومنها: التأكيد على الدواعي المعرفية للتربية على حقوق الإنسان في المرحلة الجامعية؛ لتمكينهم من مواجهات سياسات التمييز العنصري؛ التأكيد على الدواعي القيمية للتربية على حقوق الإنسان في المرحلة الجامعية؛ كتدعيم احترام حقوق الآخرين وحرياتهم الأساسية. أهمية الدواعي الاجتماعية للتربية على حقوق الإنسان في المرحلة الجامعية؛ كتعزيز قيم التسامح في المجتمع؛ وترسيخ فكرة أن السلام الاجتماعي يتطلب احترام التنوع الثقافي والديني والعرقي.

دراسة الكيرعاني (٢٠١٠) بعنوان:" مقترحات لتدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية لمرحلة ما بعد الانضمام لمنظمة التجارة العالمية"، هدفت الدراسة إلى معرفة أهم التحديات المترتبة على انضمام المملكة العربية السعودية لمنظمة التجارة العالمية على مؤسسات تعليمها الجامعي، وإعداد مقترحات لتدويل التعليم الجامعي في ضوء الانضمام لمنظمة التجارة العالمية يتناسب مع إمكانات البيئة السعودية، وخصوصيتها الثقافية.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: أن هناك تحديات من المتوقع حدوثها لمؤسسات التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية بعد انضمامها الى منظمة التجارة العالمية كبناء مناهج تعليمية حديثة ومطورة تلبي حاجة الفرد والمجتمع الآنية والمستقبلية، وأن من عوامل نجاح مؤسسات

التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية في تدويل تعليمها على المستوى الدولي تبني ودعم تدريس اللغات الأجنبية وعقد علاقات تعاون مع الجامعات الأجنبية.

دراسة الجرف (٢٠٠٥) بعنوان:" تصور مقترح لمقرر في الثقافة الكونية لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية"، هدفت الدراسة إلى وضع تصور لمقرر في الثقافة الكونية يدرس لطلاب صفوف المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمملكة، بواقع ساعتين معتمدتين في الأسبوع. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يجدر تضمينها في المقرر المقترح ومنها : تضمين قيم "التعاون، والتفاهم، وتقبل الآخرين، شموله للموضوعات التي تركز على القيم الإنسانية المشتركة ، أن يشمل رفع الوعي العالمي بما يجري في العالم، وتفعيل أنشطة بحثية لاكتشاف الجوانب الكونية في بيئة الطلبة.

دراسة الجرف (٢٠٠٤) بعنوان:" البعد العالمي في مقررات التاريخ لمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية"، هدفت الدراسة إلى تحليل كتب التاريخ المقررة على طلاب الصف الرابع الابتدائي وحتى الثالث ثانوي بالمملكة العربية السعودية لمعرفة ما إذا كانت مقررات التاريخ تقدم موضوعات تاريخ عالمية، وفي أي الصفوف تدرس تلك الموضوعات العالمية، ونسبة موضوعات التاريخ العالمية إلى موضوعات التاريخ المحلي والتاريخ الإسلامي، والمحاور التي تركز عليها موضوعات التاريخ العالمية. وقد توصلت الدراسة إلى أن كتب التاريخ التسعة مجتمعة، لم تخصص سوى ١,٥% فقط للبعد العالمي ، وأن كتب التاريخ بالمملكة لا تركز على أهداف المشاركة الاجتماعية، ولا تبصر الطلاب بدورهم في حل بعض الصراعات العالمية ومنع حدوثها في العالم.

دراسة عبداللطيف وبشير (٢٠٠٤) بعنوان:" فاعلية برنامج أنشطة لإكساب طفل الروضة بعض مفاهيم ومهارات التربية الدولية قائم على مخروط الخبرة لـ"إدجارديل"، هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج أنشطة قائم على مخروط الخبرة "لادجارديل" في إكساب بعض مفاهيم ومهارات التربية الدولية لدى طفل الروضة في مصر.

و من نتائجها: أن ثمة تأثير كبير لبرنامج الأنشطة المصمم وفق مخروط الخبرة لـ"إدجارديل" على اكتساب أطفال الروضة لبعض مهارات التربية الدولية. وأن مفاهيم التربية الدولية (المعالم التاريخية، المنتجات الزراعية، العملات، الموقع الجغرافي، الأعلام)، التي تضمنت في هذه الدراسة تعتبر من أهم المفاهيم التي يجب تدريسها وتعليمها لطفل الروضة. وأن مهارات التربية الدولية (تقبل الآخر،

التفاوض وقت الصراع، تبادل المنفعة، الحوار)، التي تضمنت في هذه الدراسة تعتبر من أهم المفاهيم التي يجب تدريسها وتعليمها لطفل الروضة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة تريلوكيكار (Trilokekar et al., 2013) **بعنوان: " تخيل: كندا كقائد في التربية الدولية. كيفية استفادة كندا من التجربة الأسترالية؟"**، هدفت الدراسة إلى معرفة الدروس المستفادة من التجربة الأسترالية في مجال استقطاب الطلاب الدوليين في كندا. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: يجب ربط التربية بشكل وثيق بالأهداف السياسية الوطنية والأجنبية، مع أهمية الاعتراف بمؤسسات التعليم العالي، والأصول المحلية، والوطنية، والعالمية. كما أظهرت التجربة الأسترالية أن التعليم في الخارج هو عال المخاطر؛ إذ أنه يوفر عوائد ومخرجات أقل، وبالرغم من ذلك، أشارت رابطة الجامعات والكليات في كندا، أن التعليم في الخارج يعتبر الأساس لأنواع أخرى من الأنشطة ذات القيمة، والتي تتمثل في التدريب والتعاون البحثي والتطوير المهني. وأن تشجيع الجامعات الكندية في الخارج على تقديم مبادرات دولية أخرى لتسويق التعليم من قبل وزارة التربية والتعليم والشؤون الخارجية، من العوامل المساهمة في تطوير استراتيجية التربية الدولية في كندا.

دراسة دينمان (Denman et al., 2013) **بعنوان: "مفترق الطرق؟ بحوث التربية الدولية والمقارنة في آسيا والمحيط الهادئ"**، هدفت الدراسة إلى توضيح فكرة أن النتائج الناجمة عن التربية الدولية والمقارنة ترجع إلى حقيقة أن مجالات الدراسة غير معرفة، حيث أن هناك قلة للدراسات التاريخية للتربية الدولية في آسيا والباسيفيك، في حين أن الدراسات التاريخية للتربية المقارنة كانت موجودة في أوروبا وشمال أمريكا، وتمت الاستفادة منها في البحوث في مجالي التربية المقارنة والدولية في الوقت الحاضر. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التربية الدولية والمقارنة نجحت في تحليل العديد من المنهجيات المستخدمة، في وصف وتحليل الظواهر التعليمية. كما أظهرت النتائج بأنه يتم النظر إلى التعليم والتربية كأداة للتقارب بين الشعوب، وليس كوسيلة لتوليد الصراع والانقسام، كما وأن اختلاف مجالات الدراسة بين التربية الدولية والتربية المقارنة يرجع إلى التمثيل النموذجي، فلا تتطلب بحوث التربية المقارنة توفير بعد دولي لتوضيحها، في حين تتطلب التربية الدولية توفر عناصر مقارنة للتحليل النقدي والتفكير.

دراسة أكوستا (Acosta, 2011) **بعنوان:** " **دور التربية الدولية في كليات المجتمع بكاليفورنيا: وجهات نظر القادة الجامعيين**"، هدفت الدراسة إلى تحديد تصورات المدراء التنفيذيين بكلية المجتمع في كاليفورنيا حول دور التربية الدولية في كليات المجتمع، وتحديد الوضع الحالي لممارسة التربية الدولية، ودرجة أهمية التربية الدولية من قبل عدد من الهيئات في المجتمع، وتحديد تأثير السياسات التشريعية المختلفة على التربية الدولية في كليات المجتمع، وتحديد كيف يمكن للمدراء التنفيذيين النهوض بمبادرات التربية الدولية في كلياتهم. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التربية الدولية تمتلك دور هام وفعال في البرامج التعليمية بولاية كاليفورنيا؛ لما تمتلكه من فائدة. وأظهرت النتائج أن القيادة تعد العامل الرئيسي في دفع عجلة التربية الدولية في الجامعات، للتقدم في العمل. وتتمثل جُل الفرص التعليمية للطلاب المحليين ممن هم في حاجة للانتقال إلى المرحلة الجامعية، في تركيز حصولهم على التدريب المهني الملائم لدخولهم سوق العمل.

دراسة بيتو (Buetow,2011) **بعنوان: العوائق المنهجية التي تحول دون تطبيق سياسة التربية الدولية: تحليل مقارن بين الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا**"، هدفت الدراسة إلى التعرف على العوائق التي تحول دون تطبيق قوانين التربية الدولية، للحد من مجالات عدم المساواة، وذلك من خلال رؤية مقارنة بين الوضع الأمريكي والفرنسي.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي: وجود عدد من الاختلافات بين البيئة الأمريكية والفرنسية، فيما يتعلق بدرجة التزام أو مقاومة كلا منهما، لسياسة التربية الدولية ، تأييد ومناصرة سياسات التربية الدولية الأمريكية والفرنسية لمفهوم الديمقراطية، وذلك من خلال تقدير الاختلافات الثقافية القائمة بين البلدان ، وجود عدد من المعوقات التي تحول دون التطبيق الفاعل لسياسة التربية الدولية في النظام الأمريكي والفرنسي، ممثلة في الفصل بين السلطات، وتزايد أعداد المتنافسين على السلطات التشريعية بدرجة كبيرة على التوالي.

دراسة شوليفيلد (Scholefield,2006) **بعنوان:** "**التربية الدولية باعتبارها واجهة لتعليم المعلم: منهج التناقضات**"، هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية المشاركة في وحدة تعليم المعلم الدولية من جانب الطلاب المعلمين بكلية التربية في جامعة سايمون فريزر في كندا، وكذلك التعرف على أثر المشاركة في وحدة تعليم المعلم الدولية، على اكتساب مفاهيم التربية الدولية. ومن نتائج هذه الدراسة: أن ثمة أثرٌ طيب للمشاركة في وحدة تعليم المعلم الدولية من جانب الطلاب المعلمين عينة الدراسة، إذ ساهمت تلك المشاركة في تنمية مجموعة من الأسس الفلسفية القوية لدي الطلاب المعلمين، كما ساهمت في إكسابهم نوع من الهوية المهنية والشخصية، اعتزموا مجاراتها في فلسفتهم التدريسية

المستقبلية، فعالية المشاركة في وحدة تعليم المعلم الدولية في تعزيز قدرة الطلاب المعلمين على صياغة وتكوين مجموعة من المفاهيم المهنية والشخصية، حول التربية الدولية من واقع خبراتهم بالبرنامج.

الإطار النظري

مفهوم التربية الدولية

تعرف التربية الدولية بأنها "إضفاء بعد دولي على التربية في جميع مراحلها وكافة أشكالها لتنمية التفاهم، والتعاون، والسلام، واحترام حقوق الإنسان، وحرياته الأساسية، بين الشعوب والدول ذات الأنظمة الاجتماعية، والسياسية المتباينة"(خليل، ٢٠١٣، ١٣).

كما تعرف بأنها اتجاه في التربية يعني ويهتم بتربية المواطنين مهما كانت انتماءاتهم الوطنية أو الإقليمية وفقاً للمنظور الدولي، وتهدف إلى تحقيق السلام والتعاون والتفاهم بين شعوب ودول العالم، والتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى، واحترام حقوق الإنسان وحريته دون التأثير؛ بما لا يتفق مع هويته وثقافته (عبداللطيف وبشير، ٢٠٠٤، ١٠٧).

وعند تحديد ماهية التربية الدولية يظهر التنوع الكبير بشأن المصطلحات المستخدمة: التربية الدولية، والحراك الأكاديمي، والتعاون الدولي، والدراسة بالخارج، والتربية المتعددة الثقافات، والتربية عبر الثقافات، والتبادل الدولي، ومنظور دولي، وعالمية التعليم العالي، والدراسات المجالية في التربية، وتدويل التعليم، والتربية المقارنة، (نصر، ٢٠١٣، ٢٠٨).

والمقصود بالتربية الدولية في هذه الدراسة بأنها عبارة عن: تلك التربية التي تعمل على تدعيم قيم عالمية مشتركة، كالسلام والحوار والتسامح والتعاون والاحترام والعدالة وحقوق الإنسان عامة، والتي لا يمكن له من دونها أن يعيش بكرامة، دون التأثير بما لا يتفق مع هويته الثقافية، لدى طالبات جامعة الملك سعود.

مفهوم قيم التربية الدولية

مفهوم القيم يدل على مجموعة من التصورات والمفاهيم التي تشكل إطاراً للمعايير والأحكام والمثل والمعتقدات، التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته، ويراها جديرة بتوظيف قدراته، وتتجسد

من خلال الاهتمامات، أو الاتجاهات، أو السلوك العملي، أو اللفظي، بطريقة مباشرة، وغير مباشرة (الحبشي ،٢٠١٢، ١٠).

إن اهتمامات التربية الدولية بالقيم الإنسانية العامة يسبق اهتمامها بالقيم الإنسانية الخاصة، وبالرغم من أهمية قيم المجتمعات الخاصة والتي تشكل هوية المجتمع الثقافية، مما يجعلها تميز ذلك المجتمع عن غيره، إلا أن هذه الدراسة تؤكد أن تدويل التربية والتعليم، لا يعني التخلي عن الهوية الثقافية، وطمس معالمها.

والمقصود بقيم التربية الدولية في هذه الدراسة بأنها عبارة عن مجموعة من السمات الإنسانية العليا كالسلام والحوار والتسامح والتعاون والاحترام والعدالة وحقوق الإنسان عامة لدى طالبات جامعة الملك سعود.

قضايا التربية الدولية

تتجلى اهتمامات التربية الدولية في عدد من القضايا والقيم الدولية، ومن هذه الاهتمامات تتجلى مجموعة من القيم الإنسانية مثل:

السلام: ويعرف السلام كما يذكر عبد اللطيف وآخرون نقلاً عن جمعية الأمم المتحدة بأنه "مجموعة من القيم والمواقف والسلوك يعكس ويدفع على التفاعل الاجتماعي والمشاركة التي تقوم على أسس مبادئ الحرية والعدالة والديمقراطية والتسامح والتضامن وكل حقوق الإنسان التي ترفض العنف، وتسعى إلى منع الصراعات عن طريق معالجة أسبابها الجذرية لحل المشكلات من خلال الحوار والتفاوض، "(عبداللطيف وآخرون، ٢٠٠٧، ٩٨).

الحوار: الحوار سلوك حضاري منبثق من حقوق الإنسان، وهو يؤكد على الإقرار باختلاف الآخرين، والإقرار بهويته من منطلق الرغبة للوصول إلى تفاهم حقيقي اثناء الاختلاف، انطلاقاً من البحث عن القاسم المشترك. يمثل الحوار أحد القيم المهمة والداعمة للتربية الدولية لتحقيق أهدافها، ولذلك يسلط (Trilokikar,2010) الضوء على معوقات تدويل التعليم العالي وأهمية العمل على ضرورة تدعيم الحوار الدولي؛ وذلك لتعزيز المساعدة الإنمائية الخارجية والتعليمية، على اعتبار أنها أساس التربية الدولية في كندا بجانب العلاقات الثقافية الدولية.

التسامح: نصت المادة(٢٦) فقرة رقم (٢) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٤٨ على أنه "...يجب أن يعزز التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع

الشعوب والجماعات العنصرية أو الدينية ..."(الجمعية العامة للأمم المتحدة،٢٠١٦)، ويأتي تسمية الأمم المتحدة عام ١٩٩٥ " سنة الأمم المتحدة للتسامح"،إقراراً بأن التسامح واحترام التنوع يسهلان تدعيم حقوق الإنسان وحمايتها على نطاق العالم، ويشكلان أساساً سليماً للتعايش بالأمن والسلام (الجمعية العامة للأمم المتحدة، ١٩٩٨).

التعاون: إن الاختلاف لازمة من لوازم الإنسان، وسنة كونية واجتماعية، ليس مدعاة للخلاف والنزاع والحروب، وإنما هو يؤسس للتعايش والتعاون، وإن وحدة المجتمعات بحاجة إلى ترابط مصالح مكوناتها، وتعاون مؤسساتها في سياق تعميق هذه الوحدة، وتحقيق التعايش السلمي المبني على التعاون (محفوظ، ٢٠٠٧، ٦٧، ٦٩).

الاحترام: تركز المواثيق الدولية على أهمية الاحترام، ودوره كقيمة إنسانية تساعد على تحقيق أهداف التربية الدولية، فقد جاء في تقرير اليونسكو عام ١٩٤٩: إن مشكلة التفاهم الدولي هي مشكلة علاقات بين الحضارات، ومن هذه العلاقات يجب أن يظهر مجتمع عالمي جديد، يكون على أساس من التفاهم والاحترام المتبادل، ويجب أن يتبنى هذا المجتمع نزعة إنسانية جديدة، بحيث تتحقق فيه العالمية من خلال الاعتراف بالقيم المشتركة بين الحضارات المختلفة (عبدالله ، مصطفى ،وأبوزيد، ٢٠٠٣، ٣٨).

العدالة: إن العدالة مطلب وحق لكل إنسان، وهي فرض وواجب على كل مسؤول مهما كان موقعه. العدل مع النفس، مع الأخوة، العدل بين الأبناء، والأقارب، والأصدقاء، مع الشركاء، ومع الجيران، والعدل قوام المجتمع وأساس الملك، وبه يشعر الضعيف بالقوة، ولا يغتر القوي بسطوته ونفوذه (موسى، ٢٠١٢، ٨٧).

حقوق الإنسان:نصت المادة الثانية من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أنه لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة، دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو إلى رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع آخر، وذلك دون أية تفرقة بين الذكور والإناث على حد سواء، كما نصت المادة(٢٦) فقرة رقم (٢) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٤٨ على أنه يجب أن يستهدف التعليم التنمية الكاملة لشخصية الإنسان، وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية، (الجمعية العامة للأمم المتحدة،٢٠١٦).

ومما تجدر الإشارة إليه وعلى الرغم من أن حقوق الإنسان مسألة دولية تنادي بها عدد من المنظمات الدولية، ومن خلال الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إلا أنه يتوجب على الدول الإسلامية الأخذ بما نصت عليه تلك المواثيق الدولية من بنود بما يتفق مع الأحكام الشرعية ويتناسب مع الدين الإسلامي، فلا تعارض بين تلك الحقوق وتطبيقها بما يحفظ كرامة الإنسان ويصونها، وبين الابتعاد عن ما حرمته الشريعة الإسلامية من محاذير ينبغي عدم المساس بها، حفاظاً على شريعتها وأمنها، وحفاظاً على هويتها الثقافية بين الدول العالمية؛ مما يميزها عن غيرها من الدول.

الإجراءات والسبل الداعمة لتدعيم الوعي بقيم التربية الدولية

تحرص التربية الدولية على مجموعة من الإجراءات والسبل الداعمة لها، وتتجلى بعضاً منها في مجال التعليم الدولي، ومن خلال التأكيد على تطبيق نوعية من الأساليب التربوية المحددة التي ينبغي اعتمادها في تطبيق مناهج التربية الدولية،والتي تشمل:(الشريف،٢٠٠٣، ١٩)

١- العمل على جعل المدرسة مجتمعاً ديمقراطياً حقيقياً يتمكن فيه التلاميذ من المشاركة في تدبير قضاياهم، وتحترم فيه حقوقهم، ويعترف فيه بفروقاتهم وبتنوعهم الثقافي، مع العمل على أهمية توفير فرص حقيقية لممارسة حرية التفكير، وحرية التعبير، وذلك من خلال تنمية القدرات على الإنصات إلى الرأي الآخر، واحترامه ومناقشته وحواره، وتبني الأفكار الأكثر إقناعاً.

٢- اعتماد الطرق النشيطة التي تجعل التلاميذ يتعلمون من خلال القيام بأنشطة متنوعة تهمهم، وتشجعهم على العمل الجامعي التعاوني.

المنظمات والهيئات الدولية، التي تعنى بتقديم خدماتها للتربية الدولية:

يوجد العديد من المنظمات والهيئات الدولية المهتمة بالتربية الدولية، ومن أبرز هذه المنظمات والهيئات: المكتب الدولي للتربية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة / اليونسكو، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم / أليسكو، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة / إيسيسكو، كما توجد مجموعة من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية كمنظمة العمل الدولية والبنك الدولي ومنظمة العفو الدولية ومنظمة التعاون الإسلامي ومنظمة التجارة العالمية.

التحديات التي تواجه تدعيم الوعي بقيم التربية الدولية

شهدت نهاية القرن العشرين تغيرات ثقافية، واجتماعية، وتحولات اقتصادية، وسياسية، أدت إلى عدد من التحديات الكبرى. ومن أبرزها: تزايد الديون ومخاطر الركود والتراجع الاقتصادي وما يترتب

عليه من انتشار الفقر وزيادة نسبة البطالة ، النمو السكاني المطرد، اتساع التفاوت الاقتصادي بين الدول ، افتقار نسبة عالية من السكان إلى التربية الأساسية ، وانخفاض الإنفاق على التعليم، وهذه التحديات تعيشها في الوقت الحاضر دول العالم مجتمعة، ومتفرقة، تضع على عاتقها جهودا كبيرة للتصدي لها، ألزمت العالم بجميع منظماته، بالتحرك للتعامل معها. (خليل،٢٠١٣ ،٨١، ٨٣) .

ويشهد عصرنا الحالي العديد من التغيرات، والتحديات العالمية، والمعاصرة، ومن أهم التحديات التي تواجه التربية الدولية ما يلي:

أولاً: التقدم العلمي والتكنولوجي:

يشهد العالم في تطوره الحالي خلال السنوات القليلة القادمة من الحادي والعشرين تعميقاً مكثفاً للثورة العلمية، والتكنولوجية، والاتصالات، في مجالات الحياة المختلفة، والتقنيات الحيوية المتنوعة، والاعتماد على الإنسان الآلي وغيرها. يصعب ملاحقتها، مما يفرض على النظام التعليمي، توجهات معينة لتتواكب مع ما يحدث (خليل،٢٠١٣ ،٨١، ٨٣)

فلا غرابة أن تسعى مؤسسات التعليم العالي في العالم إلى البحث على نحو مستمر عن استراتيجيات فعالة تمكنها من مواكبة التغيرات المتسارعة في مجتمعنا العالمي المعاصر في القرن الحادي والعشرين، ولعل أيضاً من أبرز تلك التحديات التي أصبح لزاماً على الجامعات مواجهتها ما يلي: اتساع نطاق وانتشار تطبيقات الأدوات التكنولوجية المتطورة وخاصة الانترنت، وزيادة الاعتماد المتبادل بين اقتصاديات التعليم، وزيادة معدلات حراك وانتقال الأفراد بين الدول (الحديثي، ٢٠١٣، ٥٥٨)

ثانياً: العولمة والتحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية:

يذكر (خليل،٢٠١٣، ١٢٠ -١٤٥) بأنه قد أصبحت العولمة بمثابة الصفة البارزة لهذا العصر، ولا يكاد يخلو أي نقاش في مجالات المعرفة الإنسانية من دراستها، فهي اتجاه قوي ومنظم للقوى التي تشكل بنية النظام العالمي الجديد الآن، وهي الأداة الرئيسية للتغيير في القرن الحادي والعشرين، فالعولمة هي عملية زيادة الترابط بين الأحداث في جميع المجتمعات، كما أن تأثيرها قد امتد ليشمل جميع الشعوب والمجتمعات. وإذا كانت مظاهر العولمة تعمل في اتجاه إعادة تشكيل النظام العالمي، فإنها قد أسهمت في إظهار مدخلات وأبعاد العولمة السياسية التي من أهمها:

- انهيار النظام الدولي القديم الذي كان يستند إلى القطبية الثنائية، وبروز ملامح نظام عالمي جديد.
- زيادة المشكلات العالمية العابرة للحدود وتصاعد حدتها.
- تنامي دور المجتمع المدني (المنظمات الدولية غير الحكومية)، مثل منظمات حقوق الإنسان، وحماية البيئة، ومساعدة اللاجئين، وغيرها من المنظمات ذات الصبغة العالمية، والتي أصبحت تتدخل في قرارات الدول وتشريعاتها.
- اتساع مجالات عمل الأمم المتحدة وتزايد اهتمامها بقضايا التنمية، والتحول الديمقراطي، ومكافحة الجريمة.

ثالثاً: حقوق الإنسان:

فمن التحديات المطروحة في جميع الدول، جعل لغة حقوق الإنسان ومفاهيمها ميسورة، ومرتبطة بالواقع، وقابلة لتحقيقها على أوضاع الحياة الفعلية، وخاصة فيما يتعلق بالأطفال الصغار، ولتحقيق هذا النوع من تعليم حقوق الإنسان ينبغي مراعاة تحسين نوعية المناهج الدراسية؛ وذلك من خلال تضمينها على عدد من القيم الإنسانية التي تهدف إلى تحقيق السلام والوحدة الاجتماعية. ولم تعد العالمية مجرد علاقات سياسية أو اقتصادية، بل قد أصبحت سمة الحياة كلها في هذا العصر، خاصة مع التطور التكنولوجي، ولم يعد بإمكان دولة أن تظل منعزلة في إطار نظامها الثقافي، ومعتقداتها الاجتماعية. مما كان لذلك أثره في تحول التربية من شأن تعليمي محدود، إلى قضية عالمية، والى شأن دولي (خليل،٢٠١٣، ١٥١).

وتعقيباً على ما سبق، ولكي تحقق التربية الدولية قيمها المنشودة، وحتى ينعم العالم أجمع بالسلام العالمي، وتسوده لغة الحوار والاحترام، ويستظل تحت مظلة العدالة، ويتسم بالتسامح، والتعاون، وتقدم فيه الحقوق ولا تطلب؛ فإنه يقع على عاتق الدول مسؤولية أن تبدأ ، بتطبيق تلك القيم في الخارج بكل مصداقية، في تعاملاتها مع مواطني الدول الأخرى، كما تطبقها في الداخل بين مواطنيها في داخل الدولة الواحدة، على الصعيد الفردي والجماعي، والعمل على زيادة وعي ثقافة المجتمع، نحو الإسراع في تدعيم قيم التربية الدولية في جميع المجالات التعليمية بكافة مراحلها ومؤسساتها ومناهجها، والاقتصادية بكافة تعاملاتها وأسواقها، والاجتماعية بكافة مؤسساتها وأشكالها، وغيرها من المجالات، دون النظر إلى أية مصالح.

ومجمل القول: فإن العيش المشترك في أوطاننا اليوم، بحاجة إلى تضحية من الجميع، وإرادة صلبة لا تخضع لضغوطات الواقع، التي لا تنسجم ومنطلق العيش المشترك، وعقل حكيم وواع، لا يستجيب للنزاعات الحادة، التي بدأت بالتشكل في مجتمعاتنا؛ من جراء بعض الأحداث والوقائع. فلتتجه كل الجهود الدولية، نحو تدعيم ونشر قيم السلام والتسامح (محفوظ، ٢٠٠٧، ١٠١) من خلال بلورة استراتيجية جديدة، تتبنى فيها الشعوب قيم التسامح وحقوق الإنسان، وتتكيف مع مقتضيات العصر، لتكون قيم دافعة إلى البناء والتعايش والتنمية (محفوظ، ٢٠٠٩، ١٣).

ومن خلال تضافر الجهود نحو المزيد من الممارسات الداعية إلى تدعيم تلك القيم التي تنادي بها التربية الدولية، في تكثيف البرامج التعليمية المشبعة بتلك القيم في المدارس والكليات والمعاهد والجامعات، وجعلها أطر سلوكية تتمثل في عقليات الطلبة، وتترجم في ممارسات سلوكية تمارس على أرض الواقع، فيما بينهم بالداخل، والخارج من أصحاب الثقافات الأخرى، لتحقيق عالم متناغم، قادر على تحقيق أكبر قدر من السلام، وتسوده لغة الحوار، ويشيع فيه التسامح، ويستظل تحت مظلة التعاون والاحترام، ويقام على أساس من العدالة، وتصان فيه حقوق الإنسان عامة.

نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، التي تستهدف التعرف على الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود، وهم أفراد مجتمع الدراسة، من طالبات مرحلة البكالوريوس في المستوى الثالث والسابع، في كليات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض والبالغ عددها (١٢) كلية وهي كليات" إدارة الأعمال، والآداب، والحقوق والعلوم السياسية، والتربية، والتمريض، والصيدلة، والعلوم، والعلوم الطبية، واللغات والترجمة، وعلوم الحاسب والمعلومات، والطب، وطب الأسنان"

منهج الدراسة: تستند هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة وأسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة: وقد تكون مجتمع الدراسة من طالبات مرحلة البكالوريوس في المستوى الثالث و السابع، في كليات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض والبالغ عددها (١٢) كلية وهي كليات" إدارة الأعمال، والآداب، والحقوق والعلوم السياسية، والتربية، والتمريض، والصيدلة، والعلوم، والعلوم الطبية، واللغات والترجمة، وعلوم الحاسب والمعلومات، والطب، وطب الأسنان"، بلغ عدد طالباتها في المستوى الثالث والسابع(٦,٣٦٤) طالبة، حيث بلغ عدد طالبات المستوى الثالث(٤,٦٨١)، وبلغ عدد طالبات المستوى السابع (١,٦٨٣)، وفقا للإحصائية الواردة من عمادة القبول والتسجيل(عمادة القبول والتسجيل، ٢٠١٥).

عينة الدراسة:

تم اعتماد أسلوب الرابطة الأمريكية لتحديد حجم عينة الدراسة وفقا للمعادلة التالية(الصياد،١٩٨٩، ٤٣):

$$n = \frac{x^2 \; NP(1 - p)}{d2 \; (N-1) + X2 \; (p \; (1 - p)}$$

حيث إن:

n= حجم العينة. N= حجم مجتمع الدراسة. P= نسبة المجتمع، وأقترح كيرجسي ومورجان أن تساوي (٠,٥)؛ لأن ذلك سوف يعطي أكبر حجم عينة ممكن.

d= درجة الدقة كما يعكسها الخطأ المسموح به، وأقترح كيرجسي ومورجان أن يساوي (٠,٠٥).

x^2 = قيمة اختبار مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة (٠,٩٥) وهي تساوي (٣,٨٤١).

وقد تم الاختيار في المرحلة الأولى للكليات في الجامعة، بأسلوب العينة العشوائية البسيطة (محمد، ٢٠١١، ١٤١) وكانت خمس كليات تمثل (٤١,٦%) من كليات جامعة الملك سعود، تمثل ثلاثة تخصصات من الكليات الإنسانية (التربية، و اللغات والترجمة، والحقوق والعلوم السياسية) وتخصصين من الكليات العلمية (علوم الحاسب والمعلومات، والصيدلة) وبلغ مجموع الطالبات بهذه الكليات(٢,٤٧٨) طالبة، منهن (١,٨١٧) في المستوى الثالث، و(٦٦١) في المستوى السابع، وفقاً للإحصائية الواردة من عمادة القبول والتسجيل (عمادة القبول والتسجيل، ٢٠١٥).

وتم تحديد حجم عينة الدراسة بعد التعويض في المعادلة السابقة، وبتطبيق المعادلة، فإن حجم عينة الدراسة تكون من (٣٣٣) طالبة، وقد تم تطبيق أسلوب العينة العشوائية الطبقية (المنيزل وغرايبة، ٢٠١٠، ٢٠) لاختيار حجم العينة، وتم سحب العينة باستخدام التوزيع المتناسب مع كل فئة فرعية في المجتمع الأصلي، وبناءاً عليه كانت عينة الدراسة وفق الجدول التالي:

جدول رقم(١): توزيع أفراد عينة الدراسة وفق الكليات

التخصص	الكلية	مجتمع الدراسة	العينة المسحوبة	
			العدد	% من المجتمع
إنساني	كلية التربية	١,٠٤١	١٤٠	%٤٢,٠٤٢
	كلية اللغات والترجمة	٤٥٤	٦١	%١٨,٣٢

	كلية الحقوق والعلوم السياسية	٣٨١	٥١	%١٥,٣٢
علمي	كلية علوم الحاسب والمعلومات	٤١٧	٥٦	%١٦,٨٢
	كلية الصيدلة	١٨٥	٢٥	%٧,٥١
المجموع		٢,٤٧٨	٣٣٣	%١٠٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد العينة، وفق الكلية، ويتضح من النتائج أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة، تتمثل في أفراد عينة الدراسة من طالبات كلية التربية، وبلغت نسبتهن ٤٢,٠٤٢%، يليهن طالبات كلية اللغات والترجمة، وبلغت نسبتهن١٨,٣٢%، يليهن طالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات، وبلغت نسبتهن ١٦,٨٢%، يليهن طالبات كلية الحقوق والعلوم السياسية، وبلغت نسبتهن١٥,٣٢%، ثم يليهن طالبات كلية الصيدلة، وبلغت نسبتهن٧,٥١%. وقد تم توزيع (٣٣٣) استبانة، تم استردادها بالكامل، وكان الصالح منها للتحليل (٣٢٣) استبانة، وتم استبعاد (١٠) استمارات منها؛ لعدم اكتمال إجاباتها بنسبة بلغت أكثر من ٥٠%، وقد كانت(٧) استمارات تخص كلية التربية في التخصصات (١) تربية فنية (المستوى الثالث) و(٤) التربية الخاصة (المستوى الثالث) و(٢) علم نفس- مسار أخصائي علم نفس (المستوى الثالث) و(٣) استمارات تخص كلية اللغات والترجمة في تخصص اللغة الفرنسية (المستوى الثالث)، وبذلك أصبحت عينة الدراسة النهائية (٣٢٣) طالبة من طالبات مرحلة البكالوريوس في المستوى الثالث والسابع، في كليات جامعة الملك سعود وهي (التربية، واللغات والترجمة، والحقوق والعلوم السياسية و علوم الحاسب والمعلومات، والصيدلة) وفيما يلي أهم خصائص عينة الدراسة التي تم تحديدها في نوع التخصص والمستوى الدراسي، وفقاً للترتيب التالي:

أولاً: توزيع أفراد عينة الدراسة وفق التخصص:

جدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة وفق التخصص

التخصص	العدد	النسبة
تخصص تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية	٢٤	٧,٤
تخصص تربية فنية	٢٣	٧,١
تخصص دراسات قرآنية	١٨	٥,٦
تخصص دراسات إسلامية	١٨	٥,٦
تخصص دراسات إسلامية (تفسير وحديث)	٢	٠,٦
تخصص دراسات إسلامية (عقيدة)	٢	٠,٦
تخصص دراسات إسلامية (فقه وأصوله)	٣	٠,٩

التخصص	العدد	النسبة
تخصص التربية الخاصة	١٤	٤,٣
تخصص التربية الخاصة - مسار التخلف العقلي	١	٠,٣
تخصص تربية خاصة - مسار صعوبات تعلم	٢	٠,٦
تخصص تربية خاصة – مسار الاضطرابات السلوكية والتوحد	٢	٠,٦
تخصص تربية خاصة – مسار الإعاقة السمعية	٢	٠,٦
تخصص علم النفس - مسار تدريس علم النفس	٢	٠,٦
تخصص علم النفس - مسار أخصائي نفسي	٢٠	٦,٢
تخصص اللغة الإنجليزية والترجمة	٣٠	٩,٣
تخصص اللغة الفرنسية والترجمة	٢٨	٨,٧
تخصص الحقوق	٥١	١٥,٨
تخصص تقنية المعلومات	١٠	٣,١
تخصص تقنية المعلومات - تقنية الإنترنت والوسائط المتعددة	٦	١,٩
تخصص تقنية المعلومات - إدارة البيانات	٦	١,٩
تخصص تقنية المعلومات - الشبكات والآمن	٢	٠,٦
تخصص علوم الحاسب	١٠	٣,١
تخصص هندسة البرمجيات	١٢	٣,٧
تخصص نظم المعلومات	١٠	٣,١
تخصص علوم صيدلية	١٣	٤,٠
تخصص دكتور صيدلة	١٢	٣,٧
المجموع	٣٢٣	١٠٠,٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفق التخصص، ويتضح من النتائج أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة تتمثل في أفراد عينة الدراسة صاحبات تخصص "الحقوق"، وبلغت نسبتهن (١٥,٨)، يليهن تخصص "اللغة الإنجليزية والترجمة، وبلغت نسبتهن (٩,٣)، يليهن تخصص "اللغة الفرنسية والترجمة"، وبلغت نسبتهن(٨,٧)، يليهن تخصص "الدراسات الإسلامية"، وبلغت نسبتهن (٧,٧)، يليهن تخصص "تقنية معلومات"، وبلغت نسبتهن (٧,٥)، يليهن تخصص "تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية"، وبلغت نسبتهن (٧,٤)، يليهن تخصص "التربية الفنية"، وبلغت نسبتهن (٧,١)، يليهن، تخصص "علم النفس"، وبلغت نسبتهن(٦,٨) يليهن تخصص "التربية الخاصة"، وبلغت نسبتهن (٦,٤)، يليهن تخصص "دراسات قرآنية"، وبلغت نسبتهن (٥,٦)، يليهن تخصص "علوم صيدلية"، وبلغت نسبتهن (٤,٠)، يليهن تخصص "دكتور صيدلة" و تخصص "هندسة برمجيات"، وبلغت نسبتهن (٣,٧)، يليهن تخصص "نظم معلومات" وتخصص "علوم الحاسب"، وبلغت نسبتهن (٣,١).

ثانياً: توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المستوى الدراسي:

جدول رقم (٣): توزيع أفراد العينة وفق المستوى الدراسي

المستوى	العدد	النسبة
الثالث	٢٤٢	٧٤,٩
السابع	٨١	٢٥,١
المجموع	٣٢٣	١٠٠,٠

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المستوى، ويتضح من النتائج أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة تتمثل في أفراد عينة الدراسة صاحبات المستوى الدراسي" الثالث" وبلغت نسبتهن (٧٤,٩)، يليهن صاحبات المستوى "السابع"، وبلغت نسبتهن (٢٥,١).

أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم أداة الاستبانة (Questionnair) نظرا لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة. موجهة لطالبات مرحلة البكالوريوس في المستوى الثالث والسابع، في كليات جامعة الملك سعود في مدينة الرياض؛ لجمع المعلومات والبيانات المطلوبة لتحقيق أهداف الدراسة وذلك على النحو التالي:

١- تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وتم سؤال المحكمين عن مرئياتهم حول الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود، وبناء على الاستبانة الأولية، تم صياغة أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الاستطلاعية، وبعد إجراءات الصدق الخارجي والثبات باستخدام إعادة الاختبار، ومعامل ثبات ألفا كرونباخ، تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من قسمين هما:

القسم الأول: واشتمل على البيانات الأساسية عن أفراد الدراسة (التخصص والمستوى الدراسي).

القسم الثاني: وتكون من (٥٣عبارة) مقسمة على ثلاث محاور هي:

المحور الأول: تكون من (١٧) عبارة تهدف إلى التعرف على واقع الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود.

المحور الثاني: تكون من (١٨) عبارة تهدف إلى التعرف على التحديات التي تواجه الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود.

المحور الثالث: تكون من (١٨) عبارة تهدف إلى التعرف على الوسائل المقترحة لتدعيم الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود.

- **صدق الأداة وثباتها** : تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يلي:

أولاً-صدق المحكمين: للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة، تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ لإبداء ملاحظاتهم عليها ، وبناءاً على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمين مشكورين، تم إجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها أغلب المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف بعض العبارات الأخرى، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.وقد تم بعد ذلك توزيع (٣٣) استبانة على عدد من الطالبات؛ وذلك للتأكد من وضوح بنود وأسئلة الاستبانة للمبحوثات، وأتضح وضوح جميع العبارات، وسهولة فهمها للمبحوثات.

ثانياً-الاتساق الداخلي: وقد تم بحساب الاتساق الداخلي من خلال بيانات إجابات أفراد الدراسة، بحساب معامل بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما يتضح من خلال الجداول التالية:

١-١: معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الأول: واقع الوعي بقيم التربية الدولية، بالدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (٤): معاملات ارتباط بنود المحور الأول واقع الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود بالدرجة الكلية لإجمالي المحور.

(العينة الاستطلاعية: ن=٣٣)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٦٦٢٣	٧	**٠,٤٤٨٨	١٣	**٠,٥٠٧١
٢	**٠,٤٧٦٤	٨	**٠,٧٨٠١	١٤	**٠,٧٤٣٠
٣	**٠,٦٩٤٩	٩	**٠,٨٢٨٧	١٥	**٠,٧١٩٣
٤	**٠,٦١٥٩	١٠	**٠,٨٨٧٥	١٦	**٠,٦٦٧٠

٥	**٠,٧٦١٢	١١	**٠,٦٩٣٨	١٧	**٠,٧٨١١
٦	**٠,٥٢٠١	١٢	**٠,٧٤٩٠		

** دالة عند مستوى ٠,٠١

١-٢: معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الثاني: التحديات التي تواجه الوعي بقيم التربية الدولية، بالدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (٥): معاملات ارتباط بنود المحور الثاني التحديات التي تواجه الوعي بقيم التربية الدولية بالدرجة الكلية لإجمالي المحور (العينة الاستطلاعية: ن=٣٣)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	*٠,٣٥٦٦	٧	**٠,٥٩١٤	١٣	**٠,٥١١٨
٢	**٠,٥٧٢٥	٨	**٠,٦٨٦١	١٤	*٠,٤٣٥٨
٣	*٠,٣٥٤٩	٩	**٠,٧٠٧٠	١٥	**٠,٦٤١٢
٤	**٠,٤٨٧٤	١٠	**٠,٦٣٢٣	١٦	**٠,٦٥٩٢
٥	**٠,٦١٣٠	١١	**٠,٦٨٥٩	١٧	**٠,٦٨٣٣
٦	**٠,٦٤٩٢	١٢	**٠,٧٣٣٥	١٨	**٠,٥٩٥٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

١-٣: معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود المحور الثالث: الوسائل المقترحة لتدعيم الوعي بقيم التربية الدولية، بالدرجة الكلية للمحور:

جدول رقم (٦): معاملات ارتباط بنود المحور الثالث الوسائل المقترحة لتدعيم الوعي بقيم التربية الدولية بالدرجة الكلية لأجمالي المحور (العينة الاستطلاعية: ن=٣٣)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٧٩٦٤	٧	**٠,٤٧١٩	١٣	**٠,٧٩٢٥
٢	**٠,٦٨٧٦	٨	**٠,٧٤٤٨	١٤	**٠,٦٧١٩
٣	**٠,٨٢٤٨	٩	**٠,٦٦٨٩	١٥	**٠,٦٤٥٧
٤	**٠,٧٨٨٨	١٠	**٠,٤٧٦٨	١٦	**٠,٧٦٢٥
٥	**٠,٦٨٣٣	١١	**٠,٦٨٥٤	١٧	**٠,٦٥٣٤

٦	**٠,٨٢٦٥	١٢	**٠,٦٦٣٥	١٨	**٠,٦٢٣٧

** دالة عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من خلال الجداول السابقة أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠,٠١)، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

- **ثبات أداة الدراسة:** وقد تم قياس ثبات أداة الدراسة، وذلك بتطبيقها على (٣٣) طالبة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha)، وتم إعادة تطبيق الاستبانة على الطالبات بعد أسبوعين، وتم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ، وقد تم من قيمة معامل ألفا كرونباخ ثبات الدراسة، وصلاحيتها للتطبيق الميداني، تم قياس ثبات أداة الدراسة على العينة الإجمالية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) ، وكما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٧): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة
(العينة الاستطلاعية: ن=٣٣)

المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: واقع الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود.	١٧	٠,٩٢
المحور الثاني: التحديات التي تواجه الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود.	١٨	٠,٨٨
المحور الثالث: الوسائل المقترحة لتدعيم الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود.	١٨	٠,٩٣
الثبات العام	٥٣	٠,٩٢

ويتضح من خلال الجدول رقم (٧) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائيا، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (الفا كرونباخ)(٠,٩٢)، وهي درجة ثبات عالية. كما تراوحت معاملات الثبات لمحاور الدراسة بين (٠,٩٢) و(٠,٩٣)، وهي معاملات ثبات عالية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

إجراءات جمع البيانات: تم بشكل مباشر بكليات جامعة الملك سعود للطالبات.
الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciencces والتي يرمز لها اختصارا بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، كما يلي:

١- تم استخدام معامل بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتحقق من الاتساق الداخلي (الصدق البنائي) لفقرات الاستبانة. بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.
٢- تم حساب معامل ألفا كرونباخ(Cronbach Alpha) لقياس ثبات الاستبانة.
٣- تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية (Mean) لإجابات أفراد الدراسة لتحديد واقع الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود.
٤- تم استخدام المتوسطات الحسابية (Mean)، وكذلك الانحراف المعياري Standard Deviation وذلك للتعرف على متوسط استجابات أفراد مجتمع الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة.
٥- مقياس ليكرت الخماسي لتحديد (الحدود الدنيا والعليا) لطول الخلايا المستخدم في محاور الدراسة، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب
٦- المدى، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحثان الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة. حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافقة بشدة=٥، موافقة=٤، محايدة=٣، غير موافقة=٢، غير موافقة بشدة=١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥-١) ÷ ٥ = ٠,٨٠ لنحصل على التصنيف التالي:

جدول رقم (٨): توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافقة بشدة	٤,٢١ ــ ٥,٠٠
موافقة	٣,٤١ ــ ٤,٢٠

محايدة	٢,٦١ – ٣,٤٠
غير موافقة	١,٨١ – ٢,٦٠
غير موافقة بشدة	١,٠– ١,٨٠

٧- تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) (One Way Anova)، لمعرفة الفروق الإحصائية بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة في درجة العلاقة بين بعض المتغيرات الأكاديمية (التخصص،المستوى)والوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود

٨- تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe)، وذلك للمقارنة البعدية في حال وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد مجتمع الدراسة تجاه محاور الاستبانة، إلا أنه عوضا عنه، تم استخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) للكشف عن مصدر تلك الفروق؛ لعدم تمكن اختبار شيفيه من الكشف عنها.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

نتائج السؤال الأول: ما واقع وعي طالبات جامعة الملك سعود بقيم التربية الدولية؟

للتعرف على واقع وعي طالبات جامعة الملك سعود بقيم التربية الدولية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات الوعي بقيم التربية الدولية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول واقع الوعي بقيم التربية الدولية لديهن

م	العبـــــارة		موافقة بشدة (٥)	موافقة (٤)	محايدة (٣)	غير موافقة (٢)	غير موافقة بشدة (١)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	يـدرسُ الطالبـات مقـررات دراسـية عن التربية الدولية.	ت	٢١	٨٩	٤٧	١١٥	٥٠	٢,٧٤	١,٢٠	١٥
		%	٦,٥	٢٧,٦	١٤,٦	٣٥,٧	١٥,٥			
٢	يـدرسُ الطالبـات مقـررات دراسـية عن قيمة السلام.	ت	٧٠	١٢١	٢٥	٧٢	٣٥	٣,٣٧	١,٣٣	٧
		%	٢١,٧	٣٧,٥	٧,٧	٢٢,٣	١٠,٨			
٣	يـدرسُ الطالبـات مقـررات دراسـية عن قيمة الحوار.	ت	٦١	١٤٦	٢٥	٦٠	٣٠	٣,٤٦	١,٢٥	٥
		%	١٨,٩	٤٥,٣	٧,٨	١٨,٦	٩,٣			
٤	يـدرسُ الطالبـات مقـررات دراسـية عن قيمة التعاون.	ت	٦٩	١٥٢	٢٢	٥٩	٢١	٣,٥٩	١,٢٠	٣
		%	٢١,٤	٤٧,١	٦,٨	١٨,٣	٦,٥			
٥	يـدرسُ الطالبـات مقـررات دراسـية عن قيمة الاحترام.	ت	٩٤	١٢٥	٢٥	٥٧	٢٢	٣,٦٦	١,٢٥	١
		%	٢٩,١	٣٨,٧	٧,٧	١٧,٦	٦,٨			

م	العبـــــارة		موافقة بشدة (٥)	موافقة (٤)	محايدة (٣)	غير موافقة (٢)	غير موافقة بشدة (١)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٦	يـدرسُ الطالبـات مقـررات دراسـية عن قيمة العدالة.	ت	٨٥	١٠٢	٣٧	٦٩	٣٠	٣,٤٤	١,٣٣	٦
		%	٢٦,٣	٣١,٦	١١,٥	٢١,٤	٩,٣			
٧	يـدرسُ الطالبـات مقـررات دراسـية عن حقوق الإنسان.	ت	٧٩	١٣٠	٣١	٥٩	٢٤	٣,٥٦	١,٢٥	٤
		%	٢٤,٥	٤٠,٢	٩,٦	١٨,٣	٧,٤			
٨	يدرسُ الطالبات في أقسـام التربيـة الدوليـة داخـل الكليات.	ت	٢٠	٥٥	٧٧	١١٧	٤٩	٢,٦٢	١,١٣	١٦
		%	٦,٣	١٧,٣	٢٤,٢	٣٦,٨	١٥,٤			
٩	يوجد زيارات دولية بـين طالبـات الجامعـات العالميـة للاطـلاع علـى الثقافات.	ت	٣٥	٥٧	٤٦	١٠٦	٧٩	٢,٥٨	١,٣٢	١٧
		%	١٠,٨	١٧,٦	١٤,٢	٣٢,٨	٢٤,٥			
١٠	يشـاركُ الطالبـات في بحوث دولية مع طالبـات الجامعـات العالمية.	ت	٣٢	٧٥	٦١	١٠٠	٥٥	٢,٧٨	١,٢٦	١٣
		%	٩,٩	٢٣,٢	١٨,٩	٣١,٠	١٧,٠			
١١	يـدرسُ الطالبـات الوحـدات الدراسـية التي تؤهلهن للسفر إلـى الجامعـات العالميـة كمقـرر الثقافات المقارنة.	ت	٤٠	٧٥	٥١	٩٤	٦١	٢,٨١	١,٣٢	١٢
		%	١٢,٥	٢٣,٤	١٥,٩	٢٩,٣	١٩,٠			
١٢	يشـاركُ الطالبـات في ورش عمل عن قيم التربية الدولية.	ت	٣٥	٨٦	٥٨	٩٨	٤٤	٢,٩١	١,٢٥	١١
		%	١٠,٩	٢٦,٨	١٨,١	٣٠,٥	١٣,٧			
١٣	يـدرسُ الطالبـات مقـررات باللغـة الإنجليزيـة لتنمية القـدرات علـى التواصـل مـع الآخرين.	ت	١٠٤	١١١	٢٦	٥٤	٢٨	٣,٦٥	١,٣٢	٢
		%	٣٢,٢	٣٤,٤	٨,٠	١٦,٧	٨,٧			
١٤	يشـاركُ الطالبـات فـي الأنشـطة الجامعيـة التعاونيـة مـع طالبـات الجامعـات غيـر السعودية.	ت	٤٥	٨٠	٦٠	٩٥	٤٢	٢,٩٧	١,٢٨	١٠
		%	١٤,٠	٢٤,٨	١٨,٦	٢٩,٥	١٣,٠			
١٥	يـدرسُ الطالبـات	ت	٣١	٦٨	٦٨	١٠٤	٥٢	٢,٧٦	١,٢٣	١٤

م	العبـــــارة		موافقة بشدة (٥)	موافقة (٤)	محايدة (٣)	غير موافقة (٢)	غير موافقة بشدة (١)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	مفاهيم مرتبطة بقيم التربيـــة الدوليـــة داخـــل المقـــررات الدراسية كافة.	%	٩,٦	٢١,١	٢١,١	٣٢,٢	١٦,١			
١٦	يـــدرسُ الطالبـــات مقرر دراسي ثقافي اختيـــاري يخـــتص بالقضايا الدولية.	ت	٤٦	٩١	٥١	٨٣	٥١	٢,٩٩	١,٣٢	٨
		%	١٤,٣	٢٨,٣	١٥,٨	٢٥,٨	١٥,٨			
١٧	يوجـد تعـاون بـين طالبـــات جامعـــة الملـك سـعود مـع المنظمـات العالميـة المهتمـــة بالتربيـــة الدوليـــة لتكثيـــف البـــرامج التربويـــة الداعمة.	ت	٣٣	٨٢	٩١	٨٢	٣٥	٢,٩٩	١,١٦	٨
		%	١٠,٢	٢٥,٤	٢٨,٢	٢٥,٤	١٠,٨			
	المتوسط* العام للمحور								٣,١١	

أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة محايدات حول واقع الوعي بقيم التربية الدولية في جامعة الملك سعود، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣،١١ من ٥،٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من٢,٦١ إلى ٣,٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار محايدة في أداة الدراسة، مما يوضح أن أفراد عينة الدراسة على الحياد حول واقع الوعي بقيم التربية الدولية في جامعة الملك سعود.

التعليق على نتائج السؤال الأول:

اتضح من نتائج السؤال الأول الذي يدور حول واقع وعي طالبات جامعة الملك سعود بقيم التربية الدولية ، أن نتائج التحليل أظهرت حيادية أفراد عينة الدراسة حول واقع الوعي بقيم التربية الدولية، وتمثلت أبرز هذه الاستجابات في دراسة الطالبات مقررات دراسية عن قيمة الاحترام، بالإضافة إلى دراسة الطالبات مقررات باللغة الإنجليزية لتنمية القدرات على التواصل مع الآخرين، ودراسة مقررات دراسية عن قيمة التعاون وحقوق الإنسان والحوار والعدالة والسلام وتعاون الطالبات في جامعة الملك سعود مع المنظمات العالمية المهتمة بالتربية الدولية لتكثيف البرامج التربوية الداعمة.

وحيادية أفراد عينة الدراسة حول واقع الوعي بقيم التربية الدولية، قد يعود إلى قلة إدراك الطالبات لمضمون التربية الدولية وقيمها المنبثقة منها، نتيجة لحداثة الموضوع عليهن. وعدم تطبيقه بشكل مجمل، وفي مناهج التعليم بشكل خاص، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة المطيري و ستينبنك (٢٠١٤) من أن المملكة العربية السعودية لا تتبع التربية الدولية بشكل مجمل.

كما يتفق مع دراسة الأحمدي (٢٠١٢) التي أشارت في نتائجها من أن هناك قصور في معرفة أفراد عينة الدراسة طلبة كلية التربية في الجامعات السعودية بقضايا التربية الدولية.

وكذلك يتفق مع دراسة الجرف (٢٠٠٤) والتي أشارت أن كتب التاريخ التسعة مجتمعة والمقررة على طلاب الصف الرابع الابتدائي وحتى الثالث ثانوي بالمملكة العربية السعودية، قد خصصت ٦٨,٥% للبعد الإسلامي، و٣٠% للبعد المحلي "تاريخ المملكة"، أما البعد العالمي، فلم يخصص له إلا ١,٥% فقط في كتب التاريخ المجتمعة، كما أن كتب التاريخ بالمملكة لا تركز على أهداف المشاركة الاجتماعية، ولا تنمي لديهم شعورا بالمشاركة الوجدانية، ولا تبصر الطلاب بدورهم في حل بعض الصراعات العالمية ومنع حدوثها في العالم.

لذا من الضرورة تدعيم الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود، وهو ما يتفق مع دراسة أكوستا (Acosta, 2011) والتي أشارت في نتائجها أن التربية الدولية تمتلك دور هام وفعال في البرامج التعليمية؛ لما تمتلكه من فائدة. وكذلك يتفق مع دراسة دينمان Denman et al., 2013) والتي أظهرت نتائجها نجاح التربية الدولية في تحليل العديد من المنهجيات المستخدمة ،في وصف وتحليل الظواهر التعليمية.

كما يتفق مع دراسة الشال (٢٠١٢) التي بينت نتائجها أن أهم سبل تفعيل جهود منظمات التربية الدولية فيما يتعلق بتطوير أهداف التربية الدولية تركزت حول ضرورة زيادة وعي الأفراد والمؤسسات بعملية تدويل التعليم الجامعي.

ويتفق أيضا مع دراسة جيدوري (٢٠١١) والتي أشارت في نتائجها أن استجابات أفراد العينة مرتفعة فيما يخص الدواعي المعرفية للتربية على حقوق الإنسان في المرحلة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كتنمية وعي الطلبة بانتهاكات حقوق الإنسان في العالم، وتعريفهم بحقوق الإنسان؛ لتمكينهم من مواجهات سياسات التمييز العنصري. كما جاءت استجابات أفراد العينة مرتفعة فيما يخص الدواعي الاجتماعية للتربية على حقوق الإنسان في المرحلة الجامعية من وجهة نظر

أعضاء هيئة التدريس، كتعزيز قيم التسامح في المجتمع والاعتراف للآخر بحق التفكير والشعور والاعتقاد، وترسيخ فكرة أن السلام الاجتماعي يتطلب احترام التنوع الثقافي والديني والعرقي.

كما يتفق مع دراسة عبداللطيف وبشير (٢٠٠٤) والتي أوضحت نتائجها أن مهارات التربية الدولية كمثل (تقبل الآخر، التفاوض وقت الصراع، الحوار)، تعتبر من أهم المفاهيم التي يجب تدريسها وتعليمها.

كما أوصت دراسة عيسى(٢٠٠٤) بضرورة تفعيل مشاركة كليات التربية والمؤسسات البحثية التربوية في نشر أهداف التربية الدولية، وكذلك دراسة الأحمدي (٢٠١٢) نحو زيادة الاهتمام بالبعد العالمي في الدراسات الجامعية بالمملكة العربية السعودية.

١ - نتائج السؤال الثاني: ما التحديات التي تعوق تدعيم وعي طالبات جامعة الملك سعود بقيم التربية الدولية؟

أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقات حول التحديات التي تواجه الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٢ من ٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة في أداة الدراسة، مما يوضح أن أفراد عينة الدراسة موافقات حول التحديات التي تواجه الوعي بقيم التربية الدولية في جامعة الملك سعود.

جدول رقم (١٠): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه الوعي بقيم التربية الدولية لديهن

م	العبـــــارة		موافقة بشدة (٥)	موافقة (٤)	محايدة (٣)	غير موافقة (٢)	غير موافقة بشدة (١)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	سرعة التقدم العلمي التكنولوجي في دول العالم.	ت	١١٣	١٤٥	١٩	٣٢	١٤	٣,٩٦	١,٠٩	١
		%	٣٥,٠	٤٤,٩	٥,٩	٩,٩	٤,٣			
٢	تنامي العولمة بما لا يتعارض مع الهوية الثقافية بزيادة تقارب الدول.	ت	٥٥	١٣٢	٦٧	٥١	١٥	٣,٥٠	١,٠٩	١١
		%	١٧,٢	٤١,٣	٢٠,٩	١٥,٩	٤,٧			
٣	زيادة الصراعات العالمية بين الدول.	ت	٧٦	١٢٥	٤٦	٥٦	١٦	٣,٥٩	١,١٧	٨
		%	٢٣,٨	٣٩,٢	١٤,٤	١٧,٦	٥,٠			
٤	ندرة الأصوات الداعية لحقوق الإنسان في دول العالم.	ت	٤٨	١٢٢	٤٨	٨٥	١٩	٣,٣٠	١,١٨	١٥
		%	١٤,٩	٣٧,٩	١٤,٩	٢٦,٤	٥,٩			

م	العبـــــارة		موافقة بشدة (٥)	موافقة (٤)	محايدة (٣)	غير موافقة (٢)	غير موافقة بشدة (١)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٥	ندرة وجود مقررات دراسية عن التربية الدولية.	ت	٦٥	١٥٥	٤٦	٤٧	٩	٣,٦٨	١,٠٤	٤
		%	٢٠,٢	٤٨,١	١٤,٣	١٤,٦	٢,٨			
٦	قلة إنشاء أقسام للتربية الدولية داخل الكليات.	ت	٦٦	١٥٩	٤٢	٤٣	١١	٣,٧٠	١,٠٥	٣
		%	٢٠,٦	٤٩,٥	١٣,١	١٣,٤	٣,٤			
٧	ندرة تدريس المقررات باللغة الإنجليزية لتنمية قدرات الطالبات على التواصل مع الآخرين.	ت	٥٥	١٠٥	٣٤	٨٩	٣٨	٣,١٦	١,٣٢	١٨
		%	١٧,١	٣٢,٧	١٠,٦	٢٧,٧	١١,٨			
٨	قلة البحوث المشتركة الدولية مع طالبات الجامعات العالمية.	ت	٦٨	١٣٤	٥٤	٥٣	١٣	٣,٥٩	١,١١	٨
		%	٢١,١	٤١,٦	١٦,٨	١٦,٥	٤,٠			
٩	ندرة تضمين المفاهيم المرتبطة بقيم التربية الدولية داخل المقررات الدراسية كافة.	ت	٦٣	١٤١	٥٨	٥٣	٨	٣,٦١	١,٠٥	٦
		%	١٩,٥	٤٣,٧	١٨,٠	١٦,٤	٢,٥			
١٠	ندرة طرح مقرر دراسي ثقافي اختياري يختص بالقضايا الدولية.	ت	٦٧	١٣٩	٥١	٥٥	١١	٣,٦١	١,١٠	٦
		%	٢٠,٧	٤٣,٠	١٥,٨	١٧,٠	٣,٤			
١١	قلة الاستعانة بخبرات الدول الأخرى المهتمة بالتربية الدولية.	ت	٦٠	١٣٣	٦١	٥٩	١٠	٣,٥٤	١,٠٨	١٠
		%	١٨,٦	٤١,٢	١٨,٩	١٨,٣	٣,١			
١٢	ندرة ابتعاث أعضاء هيئة التدريس بالتنسيق مع الجامعات العالمية المهتمة بالتربية الدولية ليتلقوا برامج تدريبية.	ت	٤٨	١١٥	٥٩	٧٤	٢٧	٣,٢٦	١,٢١	١٦
		%	١٤,٩	٣٥,٦	١٨,٣	٢٢,٩	٨,٤			
١٣	ندرة تعاون جامعة الملك سعود مع المنظمات العالمية المهتمة بالتربية الدولية.	ت	٤٦	٩٧	٨٧	٧٦	١٥	٣,٢٦	١,١١	١٦
		%	١٤,٣	٣٠,٢	٢٧,١	٢٣,٧	٤,٧			
١٤	تعد ثقافة المجتمع (قيم وعادات) عائق تجاه القبول بقيم التربية الدولية.	ت	٦٧	١١٥	٥٧	٥٧	٢٦	٣,٤٣	١,٢٣	١٣
		%	٢٠,٨	٣٥,٧	١٧,٧	١٧,٧	٨,١			
١٥	تعد ثقافة مؤسسات التعليم عائق تجاه	ت	٥١	١٠١	٨٣	٧١	١٤	٣,٣٣	١,١٢	١٤
		%	١٥,٩	٣١,٦	٢٥,٩	٢٢,٢	٤,٤			

م	العبـــــارة		موافقة بشدة (٥)	موافقة (٤)	محايدة (٣)	غير موافقة (٢)	غير موافقة بشدة (١)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	القبـول بقـيم التربيـة الدولية.									
١٦	أقدميـــة بـــرامج التخصصات الدراسية الحالية في الجامعة.	ت	٦٥	١٣٦	٦٤	٥٠	٧	٣,٦٣	١,٠٤	٥
		%	٢٠,٢	٤٢,٢	١٩,٩	١٥,٥	٢,٢			
١٧	ضـــعف الصـــلاحية المخولـــة لـــدى المسؤولين عن إعداد البـــرامج الدراســـية الداعمة للتربية الدولية في الجامعة.	ت	٥٦	١١٦	٨٨	٥٦	٧	٣,٤٩	١,٠٤	١٢
		%	١٧,٣	٣٥,٩	٢٧,٢	١٧,٣	٢,٢			
١٨	قلـة وعـي المجتمـع المحلـي بمؤسسـاته بمجال التربية الدولية.	ت	٨٧	١٣١	٥٥	٣٩	١١	٣,٧٦	١,٠٨	٢
		%	٢٦,٩	٤٠,٦	١٧,٠	١٢,١	٣,٤			
	المتوسط* العام للمحور							٣,٥٢		

التعليق على نتائج السؤال الثاني:

اتضح من نتائج السؤال الثاني الذي يدور حول التحديات التي تواجه الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة لملك سعود، أن نتائج التحليل أظهرت موافقة أفراد عينة الدراسة حول التحديات التي تواجه الوعي بقيم التربية الدولية، وتمثلت أبرز هذه التحديات في سرعة التقدم العلمي التكنولوجي في دول العالم، وقلة وعي المجتمع المحلي بمؤسساته بمجال التربية الدولية، وقلة إنشاء أقسام للتربية الدولية داخل الكليات، بالإضافة إلى ندرة وجود مقررات دراسية عن التربية الدولية، وأقدمية برامج التخصصات الدراسية الحالية في الجامعة، وندرة تضمين المفاهيم المرتبطة بقيم التربية الدولية داخل المقررات الدراسية كافة.

وتتفق هذه النتائج في وجود تحديات تعيق الوعي بقيم التربية الدولية مع دراسة المطيري و ستينبنك (٢٠١٤)، والتي أشارت في نتائجها من أن المملكة العربية السعودية لا تتبع التربية الدولية بشكل مجمل. كما أنه تم العثور على فجوات فيما يتعلق بالمهارات المهنية، الأخلاق والقيم وفي مرحلة التدريب على التربية الدولية.

كما تتفق مع دراسة بيتو (Buetow, 2011)، والتي أشارت في نتائجها إلى وجود عدد من المعوقات التي تحول دون التطبيق الفاعل لسياسة التربية الدولية في النظام الأمريكي والفرنسي، ممثلة في الفصل بين السلطات، وتزايد أعداد المتنافسين على السلطات التشريعية بدرجة كبيرة على التوالي. وكذلك دراسة أكوستا (Acosta, 2011) والتي أظهرت نتائجها أن القيادة تعد العامل الرئيسي في دفع عجلة التربية الدولية في الجامعات، للتقدم في العمل.

وهو ما يؤكد أن وجود التحدي الذي جاء في المرتبة الثانية عشر، والمتمثل في ضعف الصلاحية المخولة لدى المسؤولين عن إعداد البرامج الدراسية الداعمة للتربية الدولية في الجامعة، يمثل عائق أمام الوعي بقيم التربية الدولية.

كما اتفقت النتائج مع دراسة الأحمدي (٢٠١٢) التي أشارت في نتائجها من أن هناك قصور في معرفة أفراد عينة الدراسة طلبة كلية التربية في الجامعات السعودية بقضايا التربية الدولية. كما تتفق مع دراسة الشال (٢٠١٢) والتي بينت نتائجها أن أهم سبل تفعيل جهود منظمات التربية الدولية فيما يتعلق بتطوير أهداف التربية الدولية تركزت حول ضرورة زيادة وعي الأفراد والمؤسسات بعملية تدويل التعليم الجامعي. وهو ما يتفق مع التحدي الذي جاء في المرتبة الثانية، والمتمثل في قلة وعي المجتمع المحلي بمؤسساته بمجال التربية الدولية كتحدي أمام الوعي بقيم التربية الدولية.

وتتفق مع دراسة الكيرعاني (٢٠١٥) والتي بينت نتائجها أن أفراد الدراسة موافقون إجمالاً على أن هناك تحديات من المتوقع حدوثها لمؤسسات التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية بعد انضمامها الى منظمة التجارة العالمية كبناء مناهج تعليمية حديثة ومطورة تلبي حاجة الفرد والمجتمع الآنية والمستقبلية وتواكب المتغيرات والمستجدات وتستوجب المعارف المتجددة.

وكذلك تتفق مع دراسة الجرف (٢٠٠٤) والتي أشارت أن كتب التاريخ التسعة مجتمعة والمقررة على طلاب الصف الرابع الابتدائي وحتى الثالث ثانوي بالمملكة العربية السعودية، قد خصصت ٦٨,٥% للبعد الإسلامي، و٣٠% للبعد المحلي "تاريخ المملكة"، أما البعد العالمي، فلم يخصص له إلا ١,٥% فقط، كما أن كتب التاريخ بالمملكة لا تركز على أهداف المشاركة الاجتماعية، ولا تنمي لديهم شعورا بالمشاركة الوجدانية، ولا تبصر الطلاب بدورهم في حل بعض الصراعات العالمية ومنع حدوثها في العالم. وهو ما يؤكد ندرة تضمين المفاهيم المرتبطة بقيم التربية الدولية داخل المقررات الدراسية كافة كتحدي من التحديات المعيقة نحو الوعي بقيم التربية الدولية.

كما أن التحدي الذي جاء في المرتبة السابعة عشر، والمتمثل في ندرة ابتعاث أعضاء هيئة التدريس بالتنسيق مع الجامعات العالمية المهتمة بالتربية الدولية ليتلقوا برامج تدريبية، يتفق مع دراسة جيدوري (٢٠١١) والتي بينت في نتائجها استجابات أفراد العينة حول الاحتياجات التدريبية المهنية في مجال تنفيذ الدروس في ضوء ثقافة حقوق الإنسان، من خلال استخدام استراتيجيات التدريس الملائمة التي يكون طابعها المشاركة، والديمقراطية، والحرية، مثل الحوار والمناقشة. كما جاءت استجابات أفراد العينة حول الاحتياجات التدريبية المهنية في مجال تنفيذ الدروس في ضوء ثقافة حقوق الإنسان، باستخدام أحد المداخل الملائمة لتضمين التربية على حقوق الإنسان في المقررات الدراسية.

نتائج السؤال الثالث: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠،٠٥) بين تقديرات طالبات جامعة الملك سعود ومستوى الوعي بقيم التربية الدولية تعزى لمتغيرات الدراسة التصنيفية؟

للتعرف على الفروق بين تقديرات طالبات جامعة الملك سعود لمستوى الوعي بقيم التربية الدولية وفقاً لمتغيرات الدراسة التصنيفية، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة في مدى الوعي بقيم التربية الدولية باختلاف التخصص، وتم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة في مدى الوعي بقيم التربية الدولية باختلاف المستوى، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

أولاً: الفروق باختلاف التخصص:

جدول رقم (١١) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة في مدى الوعي بقيم التربية الدولية باختلاف التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	التعليق
بين المجموعات	٢٩,١٣	١٣	٢,٢٤	٣,٧٨	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
داخل المجموعات	١٨٣,٠٣	٣٠٩	٠,٥٩			

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات عينة الدراسة (طالبات جامعة الملك سعود) حول مدى الوعي بقيم التربية الدولية، تعود لاختلاف (التخصص)، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين

استجابات عينة الدراسة (طالبات جامعة الملك سعود) حول مدى الوعي بقيم التربية الدولية، تعود لاختلاف (مستوى) أفراد العينة.

ثانياً: الفروق باختلاف المستوى:

جدول رقم (١٣) اختبار (ت) لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة في مدى الوعي بقيم التربية الدولية باختلاف المستوى

المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق
الثالث	٢٤٢	٣,٢١	٠,٧٩	٣,٩٧	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
السابع	٨١	٢,٨١	٠,٨٠			

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة (طالبات جامعة الملك سعود) حول مدى الوعي بقيم التربية الدولية، تعود لاختلاف المستوى الدراسي لأفراد العينة، وكانت تلك الفروق لصالح الطالبات في المستوى الثالث.

التعليق على نتائج السؤال الثالث:

اتضح من نتائج السؤال الثالث الذي يدور حول الفروق بين تقديرات طالبات جامعة الملك سعود لمستوى الوعي بقيم التربية الدولية وفقاً لمتغيري الدراسة التصنيفية ، أن نتائج التحليل أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين استجابات عينة الدراسة (طالبات جامعة الملك سعود) حول مدى الوعي بقيم التربية الدولية، تعود لاختلاف (التخصص)، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين استجابات عينة الدراسة (طالبات جامعة الملك سعود) حول مدى الوعي بقيم التربية الدولية، تعود لاختلاف (مستوى) أفراد العينة. كما أظهرت النتائج أن تلك الفروق كانت لصالح التخصصات:(تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية) و(دراسات قرآنية) و(دراسات إسلامية) و(التربية الخاصة) و(علم النفس) و(الحقوق) و(تقنية المعلومات) و(هندسة البرمجيات) و(نظم المعلومات)، بالإضافة إلى أنه قد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠١) بين العلاقة بين بعض المتغيرات الأكاديمية (المستوى) والوعي بقيم التربية الدولية في جامعة الملك سعود، تعود لصالح الطالبات في المستوى (الثالث).

كما يتضح أن وجود الفروق بين استجابات أفراد العينة والتي تعود لاختلاف (التخصص)، كانت أكثر في التخصصات الإنسانية التابعة لكلية التربية وكلية الحقوق وهي:(تعليم ما قبل المرحلة

الابتدائية) و(دراسات قرآنية) و(دراسات إسلامية) و(التربية الخاصة) و(علم النفس) و(الحقوق)، وكانت أكثر في التخصصات التابعة لكلية التربية وهي (تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية) و(دراسات قرآنية) و(دراسات إسلامية) و(التربية الخاصة) و(علم النفس). وهو ما قد يتفق مع أن الدراسات الأدبية؛ تسمح بحيز معرفي أكبر لقضايا التربية الدولية من الدراسات ذات الطبيعة التجريبية (الأحمدي،٢٠١٢، ٢٣٥)

وتختلف هذه النتائج مع دراسة الأحمدي (٢٠١٢) والتي أشارت نتائجها بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين مستوى الوعي بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية والتخصص.

كما تختلف النتائج الخاصة بوجود الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير (المستوى) والوعي بقيم التربية الدولية والمستوى، والتي تعود لصالح الطالبات في المستوى (الثالث)، مع دراسة الأحمدي (٢٠١٢) في نتائجها بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين مستوى الوعي بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية والمستوى الدراسي وذلك لصالح المستويات الدراسية الأعلى.

ومن وجهة نظر الباحثان فإنه قد يعزى السبب في اختلاف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الأحمدي (٢٠١٢) إلى اختلاف مجتمع الدراسة؛ فقد تكوّن مجتمع الدراسة في دراسة الأحمدي(٢٠١٢) من طلبة كليات التربية فقط في جامعات "طيبة بالمدينة المنورة وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وجامعة القصيم ببريدة "، في حين تكون مجتمع الدراسة في الدراسة الحالية من طالبات كليات التربية، و اللغات والترجمة، والحقوق والعلوم السياسية، وعلوم الحاسب والمعلومات، والصيدلة) في جامعة الملك سعود.

كما قد يعزى الاختلاف إلى قلة إدراك الطالبات لمضمون التربية الدولية وقيمها المنبثقة منها، نتيجة لحداثة الموضوع عليهن. وعدم تطبيقه بشكل مجمل، وفي مناهج التعليم بشكل خاص، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسة المطيري و ستينبنك (٢٠١٤) من أن المملكة العربية السعودية لا تتبع التربية الدولية بشكل مجمل.كما يتفق مع دراسة الأحمدي (٢٠١٢) التي أشارت في نتائجها من أن هناك قصور في معرفة أفراد عينة الدراسة طلبة كلية التربية في الجامعات السعودية بقضايا التربية الدولية.

نتائج السؤال الرابع: ما الوسائل المقترحة لتدعيم وعي طالبات جامعة الملك سعود بقيم التربية الدولية من وجهة نظرهن؟

للتعرف على الوسائل المقترحة لتدعيم وعي طالبات جامعة الملك سعود بقيم التربية الدولية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات الوسائل المقترحة لتدعيم الوعي بقيم التربية الدولية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وترتيبها تنازلياً لإجابات عينة الدراسة حول الوسائل المقترحة لتدعيم الوعي بقيم التربية الدولية لديهن

م	العبـــــارة		موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
٣	تدعيم الزيارات الدولية بين طالبات الجامعات للاطلاع على الثقافات العالمية.	ت	١٥٢	١٣٠	٢٦	٩	٦	٤,٢٨	٠,٨٧	١
		%	٤٧,١	٤٠,٢	٨,٠	٢,٨	١,٩			
٤	تشجيع البحوث المشتركة بين الطالبات في الجامعات العالمية.	ت	١٣٧	١٤٢	٢٣	١٩	٢	٤,٢٢	٠,٨٦	٢
		%	٤٢,٤	٤٤,٠	٧,١	٥,٩	٠,٦			
١٦	تطوير برامج التخصصات الدراسية الحالية في الجامعة.	ت	١٣٩	١٣٨	٢٦	١٤	٥	٤,٢٢	٠,٨٨	٢
		%	٤٣,٢	٤٢,٩	٨,١	٤,٣	١,٦			
٦	إقامة ندوات للطالبات يقدمها أساتذة الجامعة وذوي الخبرة من دول مختلفة عن التربية الدولية.	ت	١٤٣	١٣٣	٢٦	١٤	٦	٤,٢٢	٠,٩١	٢
		%	٤٤,٤	٤١,٣	٨,١	٤,٣	١,٩			
١٨	عقد لقاءات دورية لتبادل الأفكار بين أعضاء هيئة التدريس لتدعيم المقررات الدراسية بقيم التربية الدولية.	ت	١٣٣	١٣٣	٤٠	١٢	٥	٤,١٧	٠,٨٩	٥
		%	٤١,٢	٤١,٢	١٢,٤	٣,٧	١,٥			
٨	تفعيل الأنشطة الجامعية التعاونية للطالبات مع طالبات الجامعات غير السعودية.	ت	١٣٥	١٢٨	٣٦	٢١	٣	٤,١٥	٠,٩٢	٦
		%	٤١,٨	٣٩,٦	١١,١	٦,٥	٠,٩			
١٤	تدعيم ثقافة المجتمع (قيم وعادات) تجاه القبول بقيم التربية الدولية.	ت	١٢٦	١٣٠	٤٤	١٨	٣	٤,١٢	٠,٩١	٧
		%	٣٩,٣	٤٠,٥	١٣,٧	٥,٦	٠,٩			
١٣	التعاون مع المنظمات العالمية المهتمة بالتربية الدولية لتكثيف البرامج الداعمة.	ت	١٣٠	١٢٩	٣٩	١٨	٥	٤,١٢	٠,٩٤	٧
		%	٤٠,٥	٤٠,٢	١٢,١	٥,٦	١,٦			
٥	اعتماد الوحدات الدراسية التي تؤهل الطالبة للسفر إلى الجامعات العالمية كمقرر الثقافات المقارنة.	ت	١٤٤	١١٣	٣٤	٢٦	٦	٤,١٢	١,٠١	٧
		%	٤٤,٦	٣٥,٠	١٠,٥	٨,٠	١,٩			
١١	الاستعانة بخبرات الدول الأخرى المهتمة بالتربية الدولية للاستفادة منها.	ت	١٢٣	١٤٣	٢٨	٢٥	٤	٤,١٠	٠,٩٤	١٠
		%	٣٨,١	٤٤,٣	٨,٧	٧,٧	١,٢			

م	العبـــــارة		موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٢	ابتعاث أعضاء هيئة التدريس بالتنسيق مع الجامعات العالمية المهتمة بالتربية الدولية لتلقيهم برامج تدريبية.	ت	١٢٦	١٢٨	٣٦	٢٤	٦	٤,٠٧	٠,٩٩	١١
		%	٣٩,٤	٤٠,٠	١١,٣	٧,٥	١,٩			
١٥	تدعيم ثقافة مؤسسات التعليم تجاه القبول بقيم التربية الدولية.	ت	١٠٥	١٥٢	٤١	١٤	١٠	٤,٠٢	٠,٩٥	١٢
		%	٣٢,٦	٤٧,٢	١٢,٧	٤,٣	٣,١			
٧	تكثيف تدريس المقررات باللغة الإنجليزية لتنمية قدرات الطلاب على التواصل مع الآخرين.	ت	١٢٧	١١٩	٣٧	٢٩	١٠	٤,٠١	١,٠٧	١٣
		%	٣٩,٤	٣٧,٠	١١,٥	٩,٠	٣,١			
١	وضع مقررات دراسية عن التربية الدولية لتدعيم الوعي بقيم التربية الدولية.	ت	١١٦	١٣٧	٣٥	٢٥	١٠	٤,٠٠	١,٠٣	١٤
		%	٣٥,٩	٤٢,٤	١٠,٨	٧,٧	٣,١			
١٠	طرح مقرر دراسي ثقافي اختياري يختص بالقضايا الدولية.	ت	١١٥	١٢٧	٤٣	٢٩	٨	٣,٩٧	١,٠٤	١٥
		%	٣٥,٧	٣٩,٤	١٣,٤	٩,٠	٢,٥			
٩	تضمين المفاهيم المرتبطة بقيم التربية الدولية داخل المقررات الدراسية.	ت	١٠٦	١٣٠	٤٩	٢٧	١٠	٣,٩٢	١,٠٥	١٦
		%	٣٢,٩	٤٠,٤	١٥,٢	٨,٤	٣,١			
١٧	إعطاء مزيد من الصلاحية المخولة للمسؤولين عن إعداد البرامج الدراسية الداعمة للتربية الدولية في الجامعة.	ت	١٠٢	١٢٩	٥٩	٢٦	٧	٣,٩١	١,٠٠	١٧
		%	٣١,٦	٣٩,٩	١٨,٣	٨,٠	٢,٢			
٢	فتح أقسام للتربية الدولية داخل الكليات.	ت	١٠٦	١٣٥	٣٧	٣٧	٨	٣,٩١	١,٠٦	١٧
		%	٣٢,٨	٤١,٨	١١,٥	١١,٥	٢,٥			
	المتوسط* العام للمحور							٤,٠٨		

* المتوسط الحسابي من ٥ درجات

أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة موافقات حول الوسائل المقترحة لتدعيم الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٨ من ٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافقة في أداة الدراسة، مما يوضح أن أفراد عينة الدراسة موافقات حول الوسائل المقترحة لتدعيم الوعي بقيم التربية الدولية في جامعة الملك سعود.

التعليق على نتائج السؤال الرابع:

اتضح من نتائج السؤال الرابع الذي يدور حول الوسائل المقترحة لتدعيم وعي طالبات جامعة الملك سعود بقيم التربية الدولية من وجهة نظرهن، أن نتائج التحليل أظهرت موافقة أفراد عينة

الدراسة حول الوسائل المقترحة لتدعيم الوعي بقيم التربية الدولية، وتمثلت أبرز هذه الوسائل في تدعيم الزيارات الدولية بين طالبات الجامعات للاطلاع على الثقافات العالمية، وتشجيع البحوث المشتركة بين الطالبات في الجامعات العالمية. وتطوير برامج التخصصات الدراسية الحالية في الجامعة، بالإضافة لإقامة ندوات للطالبات يقدمها أساتذة الجامعة وذوي الخبرة من دول مختلفة عن التربية الدولية، وعقد لقاءات دورية لتبادل الأفكار بين أعضاء هيئة التدريس لتدعيم المقررات الدراسية بقيم التربية الدولية، وتفعيل الأنشطة الجامعية التعاونية للطالبات مع طالبات الجامعات غير السعودية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة العنزي والدويش(٢٠١٥) والتي أوضحت نتائجها استجابات أفراد العينة فيما يخص مقترح تبادل الخبرات بالبرامج والتخصصات والبحث العلمي مع الجامعات العالمية بتكثيف الزيارات العلمية لطلبة الماجستير والدكتوراه وأعضاء هيئة التدريس لمراكز بحوث الجامعات العالمية وتشجيع التبادل الثقافي بين الجامعات السعودية والجامعات العالمية الذي يسمح بتبادل قبولات الطلبة. وأيضا تتفق هذه النتائج مع دراسة الشال (٢٠١٢) والتي أوضحت نتائجها أن أهم سبل تفعيل جهود منظمات التربية الدولية فيما يتعلق بتطوير أهداف التربية الدولية تركزت حول ضرورة زيادة وعي الأفراد والمؤسسات بعملية تدويل التعليم الجامعي، وضرورة زيادة الانفتاح على الجامعات المتقدمة من خلال تطوير المناهج الجامعية القومية. بالإضافة إلى أن أهم سبل تفعيل جهود منظمات التربية الدولية فيما يتعلق بأشكال التربية الدولية متمثلة في الحراك الطلابي وبعثات أعضاء هيئة التدريس، يتوجب الاهتمام بها، بدءا من تحديد الجامعات المعتمدة، وعمل ورش عمل، لإلقاء الضوء على طرق المعيشة في جامعات الدول المتقدمة، كمحاولة لتقليل الصدمات التي يتعرض لها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس المبتعثين.

كما تتفق مع دراسة لاشين وعبدالجواد(٢٠١٢) والتي أشارت في نتائجها استجابات أفراد العينة حول الآليات المقترحة لتضمين ثقافة التربية من اجل السلام في المقررات الدراسية، بإضافة مقرر باللغة الإنجليزية لتنمية قدرة الطلاب على التواصل مع الآخرين، والتنسيق بين القائمين على تدريس المقررات الدراسية المختلفة، بالإضافة إلى تضمين المفاهيم المرتبطة بقضايا السلام داخل المقررات. كما جاءت استجابات أفراد العينة حول الآليات المقترحة لتضمين ثقافة التربية من اجل السلام في الأنشطة الجامعية، من خلال الموافقة على إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن وجهة نظرهم في الثقافات الأخرى، من خلال الأنشطة المختلفة، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على زيارة أندية اليونسكو بالجامعات؛ للتعامل مع القضايا الدولية والعالمية.

وتتفق النتائج أيضا مع دراسة عثمان (٢٠١٢) والتي كانت نتائجها قد وضحت استجابات أفراد العينة حول الاحتياجات التدريبية المهنية في مجال تنفيذ الدروس في ضوء ثقافة حقوق الإنسان، باستخدام استراتيجيات التدريس الملائمة التي يكون طابعها المشاركة، والديمقراطية، والحرية، مثل الحوار والمناقشة. كما جاءت استجابات أفراد العينة حول الاحتياجات التدريبية المهنية في مجال تنفيذ الدروس في ضوء ثقافة حقوق الإنسان، باستخدام أحد المداخل الملائمة لتضمين التربية على حقوق الإنسان في المقررات الدراسية.

كما تتفق مع دراسة الكيرعاني (٢٠١٠) والتي وضحت نتائجها أن من عوامل نجاح مؤسسات التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية في تدويل تعليمها على المستوى الدولي تبني ودعم القيادة السياسية الحكيمة ممثلة في وزارة التعليم لعملية تدويل التعليم الجامعي على المستوى الدولي، وتدريس مؤسسات التعليم الجامعي للغات الأجنبية وضرورة تضمينها بالبرامج، إضافة لعقد مؤسسات التعليم الجامعي علاقات تعاون مع الجامعات الأجنبية.

وتتفق النتائج مع دراسة الجرف (٢٠٠٥) والتي أشارت نتائجها فيما يخص وضع تصور لمقرر في الثقافة الكونية يدرس لطلاب بالمملكة فيما يتعلق بالأهداف، ومنها الأهداف القيمية، بتضمين قيم "التعاون، والتفاهم، وتقبل الآخرين، واحترام الاختلافات، والعمل الجماعي ضمن فريق وغيرها. كما جاء التصور المقترح فيما يتعلق بالموضوعات المختارة بأن تشمل الموضوعات التي تركز على القيم الإنسانية المشتركة مثل" التسامح، التقبل، التفاهم، حل الصراعات مع الآخرين، التعاون، العمل الجماعي، مساعدة الآخرين، إشراك الآخرين، احترام الآخرين، احترام الوقت والمواعيد، التضامن، القدرة على التكيف، الاعتزاز بالهوية القومية. وجاء التصور المقترح فيما يتعلق بطرق التدريس والأنشطة، بأن تشمل رفع الوعي العالمي بما في العالم، وتفعيل أنشطة بحثية لاكتشاف الجوانب الكونية في بيئة الطلبة، والمناقشات الجماعية معهم، والمحاكاة وتمثيل الأدوار بوضع الطلاب في مواقف تمكنهم من التعرف على جوانب ثقافية معينة.

كما تتفق مع دراسة عبداللطيف وبشير (٢٠٠٤) والتي أوضحت نتائجها أن مهارات التربية الدولية كمثل (تقبل الآخر، التفاوض وقت الصراع، الحوار)، تعتبر من أهم المفاهيم التي يجب تدريسها وتعليمها.وقد أشارت نتائج دراسة المطيري و ستينبنك (٢٠١٤) إلى وجود وسائل أخرى مقترحة لتدعيم الوعي بالتربية الدولية تمثلت في أن اعتماد المعايير الدولية يساعد المملكة العربية السعودية على الدخول في اتفاقيات الاعتراف المتبادلة مع منظمة المحاسبة المهنية، مما يوفر العديد من الممارسات المقارنة المساعدة لتعزيز برامج المحاسبة لديهم. وكذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة

تريلوكيكار (Trilokekar et al., 2013) بأنه يجب ربط التربية بشكل وثيق بالأهداف السياسية الوطنية والأجنبية، والتركيز على تشجيع الجامعات الكندية في الخارج على تقديم مبادرات دولية أخرى لتسويق التعليم من قبل وزارة التربية والتعليم والشؤون الخارجية، من العوامل المساهمة في تطوير استراتيجية التربية الدولية في كندا. كما أشارت دراسة أكوستا (Acosta,2011) والتي أظهرت نتائجها أن القيادة تعد العامل الرئيسي في دفع عجلة التربية الدولية في الجامعات، للتقدم في العمل.

توصيات الدراسة:

أولاً: أهم التوصيات الخاصة بواقع الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود ما يلي:

١. ضرورة وجود زيارات دولية بين طالبات الجامعات العالمية للاطلاع على الثقافات.
٢. أهمية أن يدرسُ الطالبات مقررات دراسية عن التربية الدولية وحقوق الانسان، وأن يدرس الطالبات مفاهيم مرتبطة بقيم التربية الدولية داخل المقررات الدراسية كافة (السلام ، العدالة ، الحوار ، حقوق الانسان)
٣. أن يشاركُ الطالبات في أنشطة جامعية تعاونية وبحوث دولية وورش عمل مع طالبات الجامعات العالمية.
٤. أهمية أن يدرسُ الطالبات الوحدات الدراسية التي تؤهلهن للسفر إلى الجامعات العالمية كمقرر الثقافات المقارنة.

ثانياً: أهم التوصيات المتعلقة بالتحديات التي تواجه الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود على النحو التالي:

١. مواكبة سرعة التقدم العلمي التكنولوجي في دول العالم. وتدعيم وعي المجتمع المحلي بمؤسساته بمجال التربية الدولية.
٢. التوسع في إنشاء أقسام للتربية الدولية داخل الكليات. وتضمين المفاهيم المرتبطة بقيم التربية الدولية داخل المقررات الدراسية كافة.
٣. الاستعانة بالخبرات الدولية المهتمة بالتربية الدولية. والتعاون مع المنظمات العالمية المهتمة بالتربية الدولية.
٤. تدعيم ثقافة المجتمع أفراداً ومؤسسات تجاه القبول بقيم التربية الدولية.

ثالثاً : التوصيات المتعلقة بتفعيل الوسائل المقترحة لتدعيم الوعي بقيم التربية الدولية لدى طالبات جامعة الملك سعود وهي:

١. إقامة ندوات للطالبات يقدمها أساتذة الجامعة وذوي الخبرة من دول مختلفة عن التربية الدولية.

٢. عقد لقاءات دورية لتبادل الأفكار بين أعضاء هيئة التدريس لتدعيم المقررات الدراسية بقيم التربية الدولية.

٣. التعاون مع المنظمات العالمية المهتمة بالتربية الدولية لتكثيف البرامج الداعمة.

٤. اعتماد الوحدات الدراسية التي تؤهل الطالبة للسفر إلى الجامعات العالمية كمقرر الثقافات المقارنة.

٥. ابتعاث أعضاء هيئة التدريس بالتنسيق مع الجامعات العالمية المهتمة بالتربية الدولية لتلقيهم برامج تدريبية.

المراجع:

أ: المراجع العربية:

- احمد، إبراهيم احمد (٢٠١٢). التربية الدولية. مجلة كلية التربية بجامعة بنها،٢٣(٩١)، ٤٣٧-٤٣٩.

- الأحمدي، عائشة سيف صالح (٢٠١٢). مستوى الوعي بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كلية التربية بالجامعات السعودية. رسالة الخليج العربي،٣٣(١٢٤)، ٢٠١-٢٥٨.

- بالرقدو ، مبارك الكوني مبارك (٢٠١٢). المتغيرات الاجتماعية وتنمية الوعي البيئي في المجتمع الليبي: دراسة ميدانية لعينة من الشباب الجامعي. مجلة البحث العلمي في الآداب،٤(١٣)، ٨٨٣-٩٠٧.

- البوهي، فاروق شوقي (٢٠١٤). التربية الدولية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- جامعة الملك سعود(١٤٣٦هـ). إحصائية بأعداد الطلبة حسب المستويات للفصل الدراسي الأول/عام ١٤٣٦/١٤٣٧هـ، عمادة القبول والتسجيل، جامعة الملك سعود.

- الجرف، ريما سعد(٢٠٠٤). البعد العالمي في مقررات التاريخ لمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. ندوة بناء المناهج-الأسس والمنطلقات- ، جامعة الملك سعود كلية التربية، الرياض ، ٢٠-٢١مايو،٢٠٠٣.

- الجرف، ريما سعد(٢٠٠٥). تصور مقترح لمقرر في الثقافة الكونية لطلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية. ندوة العولمة وأولويات التربية، جامعة الملك سعود كلية التربية، الرياض، ٢٠-٢٢ابريل،٢٠٠٤.

- الجمعية العامة للأمم المتحدة (١٩٩٨). سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، الدورة الثالثة والخمسون للجمعية العامة للأمم المتحدة، نيويورك.

- جيدوري، صابر(٢٠١١). دواعي التربية على حقوق الإنسان في المرحلة الجامعية. مجلة العلوم التربوية،١٩(٢)، ٦٥-١٠٤.

- الحبشي، مجدي علي حسين(٢٠١٢). منظومة القيم لدى طلاب الجامعة في مصر في ضوء بعض المتغيرات ودور الجامعات في التعامل الواعي معها. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، (٢٢) ،١-٨٤.

- الحديثي، ابتسام وغانم، سليم (٢٠١٣). تدويل مؤسسات التعليم الجامعي طبيعته ومداخله: قراءة تحليلية لبعض التجارب والخبرات الدولية المعاصرة. التربية، ٢(١٥٥)، ٥٥١-٦١٦.

- الحويك، سمير(٢٠٠٦). تعليم اللغات الأجنبية كمحور أساسي للتربية الدولية. الملتقى العربي الثالث للتربية والتعليم-التعليم والتربية المستدامة في الوطن العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة واتحاد جامعات العالم الإسلامي، لبنان، ٢٤-٢٦ مارس، ٢٠٠٦.

- خليل، نبيل سعد (٢٠١٣). التربية الدولية أصولها وتطبيقاتها. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

- الشال، محمود مصطفى(٢٠١٢). سبل تفعيل جهود منظمات التربية الدولية وبرامجها بالتعليم العالي المصري في ضوء التجارب العالمية. مجلة كلية التربية،(٤٦)، ١-٧٢.

- الشريف، محمود الشريف(٢٠٠٣). بمشاركة قطرية ندوة دولية حول تعلم العيش معا. مجلة التربية،(١٤٥)، ١٦-٢٥.

- الصياد، عبدالعاطي أحمد (١٩٨٩). جداول تحديد حجم العينة في البحث السلوكي. رابطة التربية الحديثة،(١)، ١-٥٥.

- عبد الفتاح، منال رشاد (٢٠٠١). تأثير التربية الدولية على منظومة التعليم المصرية: دراسة تحليلية ورؤية مستقبلية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، ١٦(١)، ١٣٠-١٩٤.

- عبد اللطيف، فاتن إبراهيم وبشير، هدى إبراهيم (٢٠٠٤). فاعلية برنامج أنشطة لإكساب طفل الروضة بعض مفاهيم ومهارات التربية الدولية قائم على مخروط الخبرة لـ إدجارديل. التربية المعاصرة، ٢١(٦٧)، ١٠٣-١٥٤.

- عبد اللطيف، فاتن ابراهيم؛ الجرواني، هالة ابراهيم؛ شرقاوي، رحاب؛ المشرفي، إنشراح؛ البكاتوشي، جنات ومصطفى، مشيرة (٢٠٠٧). مشروع إكساب مهارات السلام لطفل الروضة. مجلة عالم التربية،٨(٢٣)، ٨٠ -١١٥.

- عبد الله، أحمد محمد ؛ مصطفى، نادية محمود؛ و أبوزيد، علا (٢٠٠٣). من خبرات حوار الحضارات قراءة في نماذج على الصعيد العالمي والإقليمي والمصري. القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم والسياسة.

- عثمان، رانيا وصفي (٢٠١٢). التخطيط لتدريب المعلمين في مجال التربية على حقوق الإنسان في ضوء تجارب بعض الدول. الثقافة والتنمية،١٢(٥٦)، ١١٤-٢٠١.

- العنزي، عبد العزيز سليمان، والدويش، سعد عيد(٢٠١٥). تطوير تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء خبرات بعض الدول .التربية،٢(١٦٣)، ٥١٩-٥٤٦.

- عيسى، أيمن عبد القادر(٢٠٠٤). دراسة مقارنة لصيغ التربية الدولية بمرحلة التعليم الثانوي في مصر وبعض دول غرب أوروبا. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

- قناديل، جواهر محمد(٢٠٠٧). التخطيط لإعداد الكفاءات البشرية في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية، ١٠(٣١)، ١٣١-١٩٦.

- كمينجز، وليم ك(٢٠٠٤). المدخل إلى الكفاية العبر قومية إعادة التفكير في التربية الدولية. (ترجمة، محمد أحمد مصطفى) القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

- الكيرعاني، محمد أحمد(٢٠١٠). مقترحات لتدويل التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية لمرحلة ما بعد الانضمام لمنظمة التجارة العالمية .المؤتمر الدولي الخامس (مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى) ، المركز العربي للتعليم والتنمية (أسد) والجامعة العربية المفتوحة ، القاهرة، ١٣-١٦ يوليو ، ٢٠١٠.

- لاشين، محمد عبد الحميد وعبد الجواد، مروة عزت(٢٠١٢). آليات تضمين ثقافة التربية من أجل السلام بالتعليم الجامعي في ضوء متطلبات التربية الدولية: مجلة كلية التربية، ٢٣(٩٢)، ٢٧-٩٧.

- محفوظ، محمد(٢٠٠٧). التسامح وقضايا العيش المشترك. القطيف: أطياف للنشر والتوزيع.

- محفوظ، محمد(٢٠٠٩). الطريق إلى التسامح. الدمّام: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- محمد، حسين محمد(٢٠١١). أسس البحث العلمي مناهجه وإجراءاته. الرياض: دار النشر الدولي.

- مصطفى، محمد أحمد عوض(٢٠٠٢). دراسة مقارنة لبرامج التربية الدولية في كل من مصر واليابان والولايات المتحدة الأمريكية. مجلة كلية التربية، ٢(٢٦)، ٢٢٧-٣٠٨.

- معمر، فيصل عبد الرحمن (٢٠٠٩). حوار الحضارات ثقافة عالمية مشتركة. مجلة أحوال المعرفة،(٥٧)،١.
- المنيزل، عبدالله فلاح و غرايبة، عايش موسى(٢٠١٠). الإحصاء التربوي تطبيقات باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية. عمّان: دار المسيرة.
- موسى، حسين حسن(٢٠١٢). حقوق الإنسان وحوار الحضارات. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- نصر، أماني محمد (٢٠١٣). قضايا البحث في التربية الدولية من المنظور المعاصر. التربية، ١٦(٤٦) ، ١٩١-٢٤٠.

ب: المراجع الأجنبية:

- Acosta, C. M. (2011). The Role Of International Education In California Community Colleges: Perspectives Of College Leaders. Doctor of Education. Pepperdine University (Doctoral Dissertation). Avialable from ProQuest Dissertation and Theses database. (3478523)
- Butow, Zephranie (2011). Systemic Barriers To The Implementation Of International. Education Policy: A Comparative Analysis Of The United States And France. Master Of Arts. Loyola University Chicago (Masters Thesis). Avialable from ProQuest Dissertation and Theses database. (1505653)
- Denman, B, D. & Higuchi, S (2013). At a crossroads? Comparative and international education research in Asia and the Pacific. Asian Education and Development Studies.2 (1),4-21. doi:10.1108/20463161311297590
- Scholefield, C. A (2006). International Education As Teacher Education A Curriculum Contradications . Simon Fraser University, Burnaby, BC,Canada.(Doctoral Dissertation). Avialable from ProQuest Dissertation and Theses database.
- Trilokekar, R. D & Kizilbash, Z (2013). Imagine: Canada as a leader in international education. How can Canada benefit from the Australian experience?. Canadian Journal of Higher Education.43(2),1-26. Retrieved from PsychINFO database.
- Trilokekar, R. D (2010). International Education as soft power? The contributions and challenges of Canadian foreign policy to the

internationalization of higher education. High Educ.59,131-147.Retrieved from PsychINFO database.

- AlMotairy, Obaid Saad & Stainbank, Lesley June (2014).Compliance with International Education Standards in Saudi Arabia: Policy and Educational Implications. Journal of Business Studies Quarterly. 5(4),5-20.

ج: المواقع الالكترونية:

إحصاءات الجامعات، مركز إحصاءات التعليم العالي (٢٠١٤). متاح على www.mohe.gov.sa تم الرجوع إليه بتاريخ ١٤٣٦/١/٢٨هـ

الجمعية العامة للأمم المتحدة (٢٠١٦). الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. متاح على www.un.org تم الرجوع إليه بتاريخ ١٤٣٧/٨/٦هـ.

جامعة الملك سعود (٢٠١٢). الرؤية والرسالة والأهداف والقيم. متاح على www.ksu.edu.sa تم الرجوع إليه بتاريخ ١٤٣٦/٥/١٤هـ

كلية التربية جامعة الملك سعود (٢٠١٥). الرؤية والرسالة والأهداف. متاح على www.education.ksu.edu.sa تم الرجوع إليه بتاريخ ١٤٣٦/١/٢٧هـ

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو(٢٠١٦). متاح على www.unesco.org تم الرجوع إليه بتاريخ ١٤٣٧/٨/٥هـ